



قواعد البيانات العربية لبحوث المؤتمرات دراسة تحليلية مقارنة مع التطبيق على مجال المكتبات والمعلومات

Arabic databases of conference papers: an analytical comparative study with
the application to the field of libraries and information

دينا محمد فتحي عبد الهادي

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والوثائق وتقنية
المعلومات- كلية الآداب- جامعة القاهرة

تاريخ النشر

٢٠٢٣/٤/١

تاريخ القبول

٢٠٢٢/١١/٢٨

تاريخ الإرسال

٢٠٢١/١٢/١٧



المستخلص:

تسعى الدراسة إلى وصف وتحليل قواعد البيانات العربية لبحوث المؤتمرات للتعرف على مدى تغطيتها ومدى كفايتها، والتحديات، وسبل التغلب عليها. وتعتمد الدراسة على المنهج المسحي الميداني للقواعد، وهي تقوم على قائمة مراجعة بعناصر الدراسة المقارنة، فضلاً عن التصفح الدقيق لمواقع القواعد عبر الإنترنت. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: تواجد ست قواعد بيانات تهتم ببحوث المؤتمرات العربية هي قواعد بيانات: دار المنظومة، معرفة، أسك زاد، بنك المعرفة المصري، شبكة المؤتمرات العربية، قاعدة الهادي للإنتاج الفكري. وقد تبين أن القواعد حديثة النشأة، إذ نشأ معظمها في القرن الواحد والعشرين. وتشتمل قواعد دار المنظومة على أكبر عدد من وقائع المؤتمرات (٢٦٠٤) مؤتمراً ثم قاعدة الهادي (٥٥٨) مؤتمراً. وتتراوح فترات التغطية بين ١٩٦٠-٢٠٢١. وتتيح أربعة قواعد النص الكامل، بينما تتيح إحدى القواعد المستخلصات فقط (بنك المعرفة المصري) وتتيح قاعدة أخرى (قاعدة الهادي) البيانات الببليوجرافية فقط. وتهتم ثلاث قواعد بيانات ببحوث المؤتمرات في مجال المكتبات والمعلومات هي قواعد: المنظومة، معرفة، الهادي. وأكبر تغطية لبحوث المؤتمرات في قاعدة الهادي (٥٣٧٩) يليها المنظومة (١٦٣٠) ثم معرفة (٩٠٠)، وقد انعقدت معظم المؤتمرات في مصر ثم تونس يليها السعودية. وقد تبين عمومية موضوعات المؤتمرات بصفة عامة، كما تبين وجود تداخل في التغطية بين قاعدتي المنظومة ومعرفة. ويتطلب الأمر بذل مزيد من الاهتمام بتغطية بحوث المؤتمرات العربية من خلال إنشاء قاعدة بيانات عربية موحدة لبحوث المؤتمرات العربية في مختلف مجالات المعرفة. الكلمات المفتاحية: قواعد البيانات. وقائع المؤتمرات. أوراق المؤتمرات. بحوث المؤتمرات. المؤتمرات. الندوات. المكتبات والمعلومات. قاعدة الهادي. قواعد معرفة. قواعد دار المنظومة.

Arabic databases of conference papers: an analytical comparative study with the application to the field of libraries and information

Abstract:

The study seeks to describe and analyze the Arabic databases of conference papers to identify the extent of their coverage of conference papers , their adequacy, challenges, and ways to overcome them.

The study relies on the field survey method, and it is based on a checklist of the elements of the study, as well as a careful browsing of the databases sites on the Internet.

The study reached several results, most notably: There are six databases concerned with the papers of Arab conferences, which are: Dar Al-Mandumah, eMarefa, Ask Zad, the Egyptian Knowledge Bank, the Arab Conference Network, and Al-Hadi database. It has been found that the databases are newly established, as most of them originated in the twenty-first century. The databases of Dar Al-Mandumah include the largest number of conference papers(2604) conferences, then Al-Hadi database (558) conferences. Coverage periods range from 1960-2021. Four databases provide the full text, while one of the databases provides abstracts only (the Egyptian Knowledge Bank) and another database (Al-Hadi database) provides only bibliographic data, and three databases are concerned with conference papers in the field of libraries and information: Mandumah, eMarefa, and Al-Hadi .

The largest coverage of conference papers was in Al-Hadi database (5379), followed by Al-Mandumah (1630), then eMarefa (900), and most of the conferences were held in Egypt, then Tunisia, followed by Saudi Arabia. The generality of conference topics was shown in general, as well as the presence of overlap in coverage between the two databases of Al-Mandumah and eMarefa . It requires that more attention be paid to covering the proceedings

of Arab conferences through the establishment of a unified Arabic database of Arab conference papers in various fields of knowledge.

Keywords:

Databases. Conference proceedings. Conference papers. conferences. seminars. eMarefa data bases .Al-Hadi database. Mandumah databases. Libraries and information.

تمهيد:

المؤتمر هو لقاء حي أو افتراضي بين المتخصصين في أحد المجالات لمناقشة قضية ما أو مسألة ما أو موضوع ما عن طريق العروض الشفوية أو العروض المرئية أو ملخصات أو عروض البحوث الكاملة أو أوراق العمل المقدمة.

والبحوث أو الدراسات أو أوراق العمل المقدمة قد تُعطى مقدما أي قبل انعقاد المؤتمر، أو توزع خلاله، أو تنشر بعد انعقاد المؤتمر في شكل ورقي أو إلكتروني، ومن الممكن أن تنشر كعدد خاص من مجلة ما، وقد تظل حبيسة لدى الجهة المنظمة للمؤتمر دون النشر على نطاق واسع.

ويحتاج الباحثون والدارسون إلى التعرف على الدراسات أو أوراق العمل المقدمة إلى المؤتمرات للإفادة منها في أبحاثهم ودراساتهم خاصة وأنها تقدم رؤية جديدة في العادة في الموضوع الذي تتم مناقشته، ومن هنا تبدو أهمية الضبط الببليوجرافي والاتاحة لوقائع المؤتمرات، ومع هذا فلعله من سوء الحظ أن وقائع المؤتمرات لا تحظى بالاهتمام نفسه الذي تلقاه مصادر معلومات أخرى وخاصة الدوريات فيما يتعلق بالضبط الببليوجرافي والاتاحة، وهذا لا ينفي وجود أدوات للضبط الببليوجرافي أو قواعد بيانات النص الكامل لوقائع المؤتمرات سواء على المستوى العالمي أو المستوى العربي، وهو ما يستدعي ضرورة التعرف عليها بالنسبة للأدوات العربية، وتناول مدى كفايتها وتغطيتها للنتائج الفكرية المتاحة من خلال وقائع المؤتمرات.

١- الإطار المنهجي للدراسة:

١/١ إشكالية الدراسة:

رغم انعقاد عديد من المؤتمرات العلمية والندوات وما شابه في العالم العربي في مختلف تخصصات المعرفة البشرية عبر فترة زمنية طويلة إلا أن المعلومات عن هذه اللقاءات العلمية ومحتوياتها من الدراسات وأوراق العمل غير معروفة بما فيه الكفاية ربما بسببه

طبيعة المؤتمرات نفسها والتي قد تتعرض للنسيان بعد الانتهاء من عقدها أو تذهب بعض دراساتها للنشر في المجالات العلمية، ولذلك نشأت أدوات للتعريف بها و توثيقها، تمثل أحدثها في قواعد البيانات التي تغطي محتويات وقائع المؤتمرات، ومنها قواعد بيانات عربية ترصد تلك المحتويات، لكن لا تكاد توجد دراسات علمية تتناول بالوصف والتحليل تلك القواعد مما يستدعي اعداد دراسة تصف وتحلل تلك القواعد مع التطبيق على أحد المجالات الموضوعية وهو مجال المكتبات والمعلومات.

٢/١ هدف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى وصف وتحليل قواعد البيانات العربية لبحوث المؤتمرات للتعرف على مدى تغطيتها لبحوث المؤتمرات، ومدى كفايتها والتحديات وسبل التغلب عليها. وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية هي:

- ١- تحديد قواعد البيانات العربية المعنية ببحوث المؤتمرات.
- ٢- التعرف على أعداد المؤتمرات وأعداد البحوث بها.
- ٣- تناول مجالات التغطية الموضوعية والزمنية والجغرافية واللغوية.
- ٤- تحديد مدى كفاية البيانات الببليوجرافية والمستخلصات والنصوص الكاملة المقدمة في القواعد.

- ٥- التعرف على مجالات التغطية ومدى كفايتها بالنسبة لمجال المكتبات والمعلومات.
- ٦- تحليل أساليب وطرق التصفح والبحث في قواعد البيانات.
- ٧- التعرف على التحديات التي تواجه ضبط محتويات وقائع المؤتمرات العربية.
- ٨- تقديم بعض المقترحات من أجل تغطية شاملة ودقيقة للمؤتمرات العربية.

٣/١ تساؤلات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تعمل الدراسة على الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما قواعد البيانات العربية التي تغطي بحوث المؤتمرات؟
- ٢- ما عدد المؤتمرات وعدد البحوث في القواعد؟
- ٣- ما المجالات التي تغطيها القواعد موضوعيا وزمنيا وجغرافيا ولغويا؟
- ٤- ما مدى التغطية سواء بالنص الكامل أو المستخلصات أو البيانات الببليوجرافية؟
- ٥- ما مدى التغطية بالنسبة لمجال المكتبات والمعلومات؟
- ٦- ما مدى كفاية أساليب وطرق التصفح والبحث في القواعد؟
- ٧- ما التحديات التي تواجه ضبط بحوث المؤتمرات؟

٨- ما السبل للتغلب على التحديات؟

٤/١ أهمية الدراسة:

تبدو أهمية هذه الدراسة من كون بحوث المؤتمرات غير معروفة بما فيه الكفاية رغم أهميتها في البحث العلمي، ومن ثم تسعى الدراسة إلى رصد ما هو متاح من قواعد البيانات العربية للمؤتمرات ومدى كفايتها في التغطية. وجدير بالذكر أنه لا تكاد توجد دراسات علمية عربية تتناول قواعد بيانات بحوث المؤتمرات العربية.

٥/١ حدود الدراسة:

تغطي الدراسة قواعد بيانات بحوث المؤتمرات العربية وفق الحدود التالية:
الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة وضع بحوث المؤتمرات في قواعد البيانات العربية في مختلف الموضوعات مع التركيز على مؤتمرات مجال المكتبات والمعلومات.
الحدود الجغرافية: تهتم الدراسة بقواعد البيانات التي تغطي بحوث المؤتمرات العربية، وهي في معظمها تقع في المنطقة العربية.
الحدود اللغوية: تتناول الدراسة بحوث المؤتمرات في قواعد البيانات باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.
الحدود الزمنية: تتناول الدراسة بحوث المؤتمرات منذ بدء تواجدها في القواعد في عام ١٩٦٠ من القرن العشرين حتى ١٥ نوفمبر ٢٠٢١.

٦/١ منهج الدراسة وأدواتها:

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي الميداني الذي يقوم على جمع بيانات ومعلومات عن واقع معين من أجل تحديد الوضع الحالي له والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه، لبيان مدى صلاحية هذا الوضع والحاجة إلى تطويره (فوزي ، ٢٠٢١). والميدان هنا هو قواعد بيانات بحوث المؤتمرات، وتنصب الدراسة على رصد وتحليل ما تقدمه القواعد من بيانات عن بحوث المؤتمرات. وتقوم الدراسة على عدة أدوات ووسائل أبرزها قائمة مراجعة أعدتها الباحثة وضممتها عدة عناصر لدراسة القواعد بطريقة مقارنة، وهذه العناصر هي:

- تاريخ إنشاء قاعدة البيانات.

- المؤسسة صاحبة القاعدة والمسؤولة عنها.

- الإتاحة: رسوم أو بدون رسوم.

- وقائع المؤتمرات: مستقلة أو ضمن قاعدة أو قواعد أخرى.
 - التحديث وسياسته.
 - التخصصات الموضوعية المغطاة.
 - الحجم: أعداد المؤتمرات وأعداد البحوث والدراسات بها.
 - التغطيات الزمنية والجغرافية واللغوية والنوعية.
 - البيانات والمعلومات المقدمة: بيانات ببليوجرافية، مستخلصات، نص كامل.
 - أساليب وطرق التصفح والبحث.
 - الخدمات الإضافية التي تقدمها القواعد .
- وقد تطلب الأمر الرجوع إلى بعض المسؤولين عن القواعد نفسها، فضلا عن التصفح الدقيق لمواقع القواعد المتاحة من خلال الإنترنت.

٧/١ مصطلحات الدراسة:

قاعدة بيانات: Database: ملف كبير يُحدث بصفة منتظمة للمعلومات الرقمية (تسجيلات ببليوجرافية، مستخلصات، نص كامل للوثائق، مداخل دليلية، صور، إحصاءات..الخ)، تلك المتعلقة بموضوع أو مجال محدد. وهي تتكون من تسجيلات بصيغة موحدة ومنظمة من أجل سهولة وسرعة البحث والاسترجاع والإدارة بمساعدة برمجية نظام إدارة قواعد بيانات (Reitz, 2004, p.202)

مؤتمر Conference: اجتماع رسمي لمجموعة من الأفراد أو ممثلي هيئات متنوعة بغرض مناقشة موضوعات محددة و/أو اتخاذ قرارات عن مسائل ذات اهتمام (Reitz, 2004, p.169)

وقائع المؤتمرات Conference proceedings: هي التي تضم الأوراق أو البحوث المعروضة أو المقدمة في مؤتمر منشورة بصورة جماعية (Reitz, 2004, p.170)

أوراق المؤتمرات Conference papers: ورقة المؤتمر هي وسيلة فعالة لتقديم الأفكار الجديدة وتقديم العمل للزملاء. والعرض في مؤتمر فرصة جيدة للحصول على تغذية مرتدة قيمة من مجتمع الباحثين فضلا عن أنه يحسن من الوضع المهني للفرد في مجال التخصص (Conference papers).

٨/١ الدراسات السابقة:

الدراسات العربية :

الدراسات عن قواعد البيانات العربية لبحوث المؤتمرات قليلة بصفة عامة.

و من أقدم الدراسات، دراسة فايقة حسن التي تتناول سمات وخصائص ٢٥٢ من مؤتمرات المكتبات والمعلومات العربية منذ عام ١٩٥٩ حتى مارس ٢٠٠٤ من حيث تسمياتها واستراتيجياتها وفترات انعقادها وأماكن الانعقاد ولغاتها والجهات المنظمة لها وتوزيعها الموضوعي وأهدافها وتوصياتها وبحثها وإنتاجية المشاركين فيها والأعمال الكاملة للمؤتمرات.

وقد بلغ عدد البحوث وغيرها من أعمال تلك المؤتمرات واللقاءات ٣١١٣ ورقة عمل اعتمادا على دليل "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات" حتى عام ٢٠٠٠ في الحصر والرصد بالإضافة إلى مصادر أخرى.

وقد بينت نتائج الدراسة أنه عُقد نحو ٧٠٪ من المؤتمرات في مصر وتونس والسعودية والعراق، وأن الجمعيات والاتحادات المهنية هي أكثر الجهات أو الهيئات تنظيما للمؤتمرات العربية في المجال تليها المنظمات الإقليمية ثم الهيئات الأكاديمية وهي تقدم مجتمعة نحو ثلثي عدد المؤتمرات، واتضح أن النسبة الغالبة هي للبحوث الفردية (حسن، ٢٠٠٥).

وتركز بعض الدراسات على المؤتمرات التي انعقدت في مؤسسة ما، منها دراسة أسماء نوري سعيد التي تتناول بالتحليل المؤتمرات العلمية لكلية الآداب بالجامعة المستنصرية ببغداد، حيث تمت دراسة جميع المؤتمرات التي عقدتها الكلية والبالغ عددها ١٤ مؤتمرا علميا في الفترة من ١٩٨٦-٢٠٠٢. وقد خرجت الدراسة بنتائج أهمها أن أكثر البحوث العلمية المشاركة في المؤتمرات كانت في اختصاص اللغة العربية بنسبة ٤٢٪، وأن اللغة العربية جاءت في المرتبة الأولى من حيث اللغات المستخدمة في كتابة البحوث بنسبة ٨٨,٨٪، وكان إجمالي البحوث ٢٦٩ بحثا (سعيد، ٢٠٠٨).

وفي دراسة أخرى عن وقائع وأعمال المؤتمرات العلمية لكلية الآداب جامعة البصرة قدمتها آية ظاهر سلمان وهالة غالب الناهي تبين أن عدد البحوث المنجزة في المؤتمرات العلمية بالكلية بلغ ١٨٣ بحثا في الفترة من ٢٠١٢-٢٠١٧ وذلك في ستة مؤتمرات، وشكلت البحوث باللغة العربية أعلى نسبة ٥٩٪، وكانت أغلب البحوث في مجال التاريخ بنسبة ٣٩٪ (سلمان؛ الناهي، ٢٠٢٠).

وهناك دراستان تتعلقان بمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات التي تنعقد

سنويا، أولها دراسة خالد معتوق التحليلية عن بحوث ودراسات مؤتمرات الاتحاد الرابع والعشرون والخامس والعشرون، حيث تتناول الدراسة سمات وخصائص البحوث المقدمة في المؤتمرين مع رصد الاتجاهات العددية والتنوعية والموضوعية للاستشهادات المرجعية لبحوث المؤتمر الخامس والعشرون. وقد بلغ عدد الدراسات في المؤتمرين ١٧٢ دراسة. وتبين أن أغلبية الدراسات من نمط التأليف الفردي حيث مثلت نحو ثلثي الدراسات المقدمة، وكان لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الغلبة في البحوث بنسبة ٧٧,٤٪. وقد تصدر الباحثون من الجزائر المرتبة الأولى في المؤتمرين بنسبة ٣٦,٧٪ يليهم الباحثون المصريون بنسبة ٢٢,٣٪ ثم السودانيون بنسبة ١٩,٨٪، وبلغ إجمالي الاستشهادات المرجعية لأبحاث المؤتمرين ٤٣٣٦ استشهادا، وكان أكثر المؤلفين المستشهد بأعمالهم هو محمد فتحي عبد الهادي بواقع ١٢٣ استشهادا (معتوق، ٢٠١٥).

والدراسة الثانية عن مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات هي دراسة سارة شاع الدين، وهي دراسة تحليلية للاسهامات العلمية لمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. وقد تناولت الدراسة مؤتمرات الاتحاد من أول مؤتمر عن التكشيف والتصنيف بمراكز المعلومات حتى المؤتمر الثامن والعشرون عن شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في العالم العربي، وذلك في الفترة من ١٩٨٨ حتى ٢٠١٧، وقد بينت الدراسة أن مؤتمرات الاتحاد تناولت قضايا متنوعة متعلقة بالمكتبات والمعلومات، كما تبين أن المؤتمرات انعقدت في ١٢ دولة عربية منها ٩ في تونس و٦ في مصر و٢ في السعودية. واتضح أن عدد الأوراق المقدمة إلى كل المؤتمرات بلغ ١٢٨٧ ورقة، وأن التأليف الفردي كان بنسبة ٧٤,٦٪ بينما التأليف المشترك بنسبة ٢٥,٤٪، وأن اللغة العربية هي اللغة الأساس بنسبة ٩٨,٧٪ بينما الإنجليزية بنسبة ١,٣٪، وبلغ عدد المؤلفين الذين كتبوا في مؤتمرات الاتحاد ٧٧٠ مؤلفا (شاع الدين، ٢٠١٨).

وقد ركزت دراسة وصفية تحليلية لرضا النجار على تحليل محتوى عناوين المؤتمرات العربية في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٨، حيث حصر الباحث العناوين من أجل التعرف على التوزيع الموضوعي ثم رصد اسهام هذه العناوين في النهوض بالبحث العلمي في التخصص. وقد اعتمد الباحث على تحليل محتوى ٧٧ عنوانا من عناوين المؤتمرات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها عدم انتظام عقد المؤتمرات المتخصصة ووجود تكرار في عناوين بعض المؤتمرات وورش العمل والمحاو المتخصصة في المجال، ومع هذا فقد تبين أن هناك قيمة مضافة وتأثير إيجابي لبعض

عناوين المؤتمرات العربية في فتح أفق الباحثين نحو موضوعات بحثية جديدة (النجار، ٢٠١٩).

وفي دراسة مفصلة تناول أحمد عبادة العربي بالوصف والتحليل مؤتمرات وندوات العمل الخيري بدول مجلس التعاون الخليجي في الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٨. وقد تناولت الدراسة ٧٨ مؤتمرا انعقدت في أماكن مختلفة في العالم وخاصة البلاد العربية وبلغ عدد الأبحاث فيها ١٣٧٥ بحثا. وقد تبين أن هناك ١٦ مؤتمرا كانت موضوعاتها عامة في العمل الخيري كما تبين أن موضوع الأوقاف جاء في المرتبة الأولى من حيث المؤتمرات، وجاء موضوع تعليم القرآن الكريم في المرتبة الأولى من حيث عدد الأبحاث (٦٩) ثم الدعوة إلى الإسلام (٤١). وقد بلغ عدد الباحثين ومقدمي أوراق العمل الخيري ١٤٣٠ باحثا منهم ٦٣٣ باحثا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بنسبة ٤٤,٢٧، وكان للأبحاث الفردية النصيب الأكبر بنسبة ٩٧,١٦٪، وبلغت نسبة الأبحاث المقدمة باللغة العربية ٩٨٪ من إجمالي أعداد الأبحاث واللغة الإنجليزية ٢٪. وقد بلغ عدد الدول التي أقيم فيها مؤتمرات العمل الخيري الخليجي ١٥ دولة منها خمس دول خليجية وثلاث دول عربية أخرى بالإضافة إلى دول أخرى من خارج المنطقة العربية مثل الأرجنتين وأسبانيا وسيريلانكا وكازخستان. وجاءت السعودية في المرتبة الأولى من حيث عدد المؤتمرات الذي بلغ ٤٣ مؤتمرا (العربي، ٢٠٠٩).

وقد هدفت رسالة دكتوراه (٢٠٢١) لشحات عبده إلى حصر ودراسة الإنتاج الفكري في مجال المكتبات و المعلومات بكافة أشكاله المتاح في ست قواعد بيانات عربية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن قاعدة بيانات الهادي احتلت المرتبة الأولى حيث اهتمت بمجال المكتبات و المعلومات بنسبة ٨٥٪ تليها قاعدة بيانات معرفة بنسبة ٦,٧٪، ثم قاعدة المنظومة بنسبة ٤٪، ورصدت الدراسة تشتتا للإنتاج الفكري العربي الصادر في مجال المكتبات و المعلومات خلال الفترة من ١٩٥١ حتى ٢٠١٨ بين قواعد البيانات العربية. ومن المهم الإشارة إلى أن مقالات الدوريات استحوذت على أعلى نسبة ٥٨,١٪ يليها أعمال المؤتمرات بنسبة ١٧,٣٪ ثم الكتب بنسبة ١٤,٢٪ والأطروحات الجامعية بنسبة ١٠,٣٪ (محمد، ٢٠٢١).

و جدير بالذكر أن هناك بعض الدراسات الخاصة بنظم إدارة المؤتمرات، لعل أولها وأهمها دراسة أماني محمد السيد عن نظم إدارة المؤتمرات العلمية ودورها في تحكيم ونشر بحوث المؤتمرات. وتسعى هذه الدراسة إلى حصر نظم إدارة المؤتمرات العلمية المتاحة التجارية والمجانية والتعرف على الوظائف الأساسية التي تقوم بها مع التركيز على وظيفتي

تحكيم ونشر أعمال المؤتمر فضلا عن مسح الوضع الحالي لتنظيم إدارة المؤتمرات لبيان الإفادة منها. وقد تم اختيار ٣٥ نظاما للدراسة وفق شروط حددتها الباحثة، وهي المتاحة على شبكة الويب دون التقيد بنطاق جغرافي محدد، وتناولت الدراسة المواصفات الوظيفية مع التركيز على وظائف إرسال البحوث وإدارة عملية التحكيم ونشر أعمال المؤتمر.

وقد أشارت الدراسة (٢٠١٠) إلى غياب المؤسسات العربية الأكاديمية والتجارية عن تصميم نظام عربي لإدارة المؤتمرات أو تعريب أى من النظم مفتوحة المصدر محل الدراسة. وأن النظم بمقابل مادي تمثل ٧٤٪، كما أن اللغة العربية ليست من بين اللغات التي تدعمها جميع نظم إدارة المؤتمرات، ونسبة ٥١٪ من النظم تتيح وظيفة نشر ملفات أعمال المؤتمر على الويب أو على أقراص مليزرة أو ملفات قابلة للطباعة مباشرة (السيد، ٢٠١٠).

والدراسة الثانية هي رسالة دكتوراه لإهداء صلاح ناجي عن النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية. وقد بلغ عدد النظم التي تمت دراستها ٢١ نظاما حتى يناير ٢٠١٧ وتم العمل على تقييم ١٦ نظاما منها، وتبين ضعف الإلمام بالملاح الفنية لنظم إدارة المؤتمرات العلمية، كما تبين أن النظم مفتوحة المصدر التي عملت على تطويرها مؤسسات تجارية توفر منها نسخة تجارية بإمكانيات وإضافات أكثر من النسخة المفتوحة المتاحة، ولم يتوفر بأى من النظم محل الدراسة - سوى نظام Conftool - واجهات باللغة العربية. وأشارت الدراسة إلى حرص اتحاد المكتبات الجامعية المصرية على تطوير نظام مستقل لإدارة المؤتمرات العلمية لمساعدة الجامعات المصرية على إدارة مؤتمراتها والحفظ طويل المدى لأعمال المؤتمرات و إتاحتها، وقد تم وضع مقترح لبناء نظام متكامل لإدارة المؤتمرات العلمية بجامعة القاهرة (ناجي، ٢٠١٨).

و تتناول دراسة عبد الرزاق بوسمينة وكمال بطوش الوصول الحر لأعمال المؤتمرات مؤكدة على حتمية إتاحة أعمال المؤتمرات مع عرض لأهم الإشكالات التي قد تواجهه و تصعب من ذلك . وقد وضعت الدراسة تصورا مقترحا لمنصة جزائرية لإدارة التظاهرات العلمية من أجل رفع كفاءة عملية تنظيم المؤتمرات وإدارتها (بوسمينة ؛ بطوش ، ٢٠٢١).

الدراسات الإنجليزيتية:

الدراسات عن قواعد بيانات بحوث المؤتمرات باللغة الإنجليزية قليلة إلى حد ما، وتستعرض الباحثة بعضا من هذه الدراسات مع التركيز على الدراسات الحديثة .
تعقد جماعة الاهتمام بالمسلسلات في أمريكا الشمالية اجتماعا سنويا لدعم التواصل

بين المكتبيين والناشرين ووكلاء الاشتراكات وغيرهم بالنسبة للأعمال المسلسلة، وقد استخدم جارنر وزملائه في دراسة عن مؤتمرات الجماعة أسلوب تحليل محتوى كمي ونوعي لتحديد الموضوعات الرئيسية التي تمت مناقشتها في أول عشرين مؤتمرا للجماعة لتحليل مدى تغير الموضوعات من وقت لآخر، فضلا عن مقارنة الموضوعات الشائعة للجماعة بالمسائل التي تمت مناقشتها في الإنتاج الفكري المسلسل.

وقد أظهرت الدراسة اختلاف الموضوعات المقدمة للمؤتمرات من وقت لآخر حيث ازدادت الموضوعات المتعلقة بمجالات تكنولوجيا المعلومات والانترنت والمصادر الإلكترونية (Garner, and Others, 2008)

وتناولت دراسة أورمان Orman وبر ايس Price، تحليل محتوى أعمال المؤتمرات خلال عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٤ لأربع مؤسسات متخصصة في الموسيقى، وتم تحليل الأوراق واللقاءات التي عقدت في المؤتمرات حيث وصل عدد المشاركات إلى ٢٣٠.٢ مشاركة تم عرضها في ٨ مؤتمرات، وقد تبين زيادة عدد المشاركات التي اهتمت بالجانب الصناعي للمهنة بنسبة ٣٦,٨٪ من إجمالي المشاركات في عام ٢٠٠٤ مقابل ٣٠,٢٪ عام ٢٠٠٢ (Orman; Price, 2007).

وقد أبرزت دراسة ليزي Lisee وآخرين أهمية المؤتمرات كمصدر له قيمته بالنسبة للمعلومات العلمية مقارنة بمصادر المعلومات الأخرى، ومع هذا أشارت الدراسة الى أن الأهمية العلمية للمؤتمرات تنخفض بمرور الوقت فهي تمثل ١,٧٪ من إجمالي المصادر المستشهد بها في مجال العلوم الطبيعية والهندسية وتمثل نحو ٢,٥٪ في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، وبشكل عام فإن للمؤتمرات تأثيرا محدودا وبلغ في المتوسط ٢٪ من إجمالي الاستشهادات في كافة مجالات المعرفة البشرية (Lisee, and Others, 2008).

وتتضمن دراسة زهانج وآخرين Zhang تحليلا مقارنا لمطبوعات المؤتمرات بواسطة الباحثين الصينيين في الفترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠١٩. وبينت نتائج الدراسة أن أوراق المؤتمرات موزعة على ٣١ إقليم إداري في الصين مع إشارة إلى أن العدد السنوي لأوراق المؤتمرات التي نشرها الباحثون من مختلف الأقاليم متذبذبة أو متغيرة خلال فترة الدراسة، وكانت التوزيعات التخصصية متنوعة فيما يتعلق بأوراق قواعد البيانات ذات النص الكامل لوقائع المؤتمرات الصينية وكشاف الاستشهادات لوقائع المؤتمرات ، ومع هذا يلاحظ أن الأوراق في قواعد بيانات النص الكامل أكثر من الأوراق في كشاف الاستشهادات (Zhang and Others, 2021).

وفي دراسة أجراها أجروال Agarwal، وإسلام Islam قاما فيها بتحليل ببيومتری لعقدين من وقائع اجتماعات جمعية علم المعلومات والتكنولوجيا بالولايات المتحدة تبين منها وجود ٣١٢٩ دراسة في الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٢٠، واتضح أن أكثر من ثلاثة أرباع الدراسات كانت بتأليف مشترك. وكان معظم الباحثين من الولايات المتحدة وكندا والصين. وحظيت وسائل التواصل الاجتماعي وسلوك المعلومات بأعلى الموضوعات التي تمت دراستها. وقد أكدت النتائج تحرك الجمعية لأن تكون اتحادا دوليا، وأشارت إلى الأهمية

المتزايدة للعمل التعاوني ووسائل التواصل الاجتماعي (Agarwal; Islam, 2021)

وفي دراسة لـ فيليب بيرنيل Purnell عن مطبوعات وقائع المؤتمرات في قواعد البيانات الببلوجرافية تناول الباحث الاتجاهات العالمية ودراسة حالة إقليمية لتقرير أو لتحديد التمثيل النسبي لوقائع المؤتمرات في الإنتاج الفكري العلمي على مستوى العالم باستخدام ثلاثة قواعد بيانات هي : Dimensions, Scopus, Web of Science . وقد ركزت الدراسة على ١٠ دول في إقليم جنوب شرق آسيا واحتوت على مقارنة عن تواجد وقائع مؤتمرات الإقليم في القواعد الثلاث سالف الذكر، وتبين أن التواجد كان كثيرا في Web of Science وقليلًا في Dimensions. كما تبين أن عدد أوراق المؤتمرات المنشورة للمؤلفين تأتي في المرتبة الأولى من أندونيسيا ثم الفلبين، حيث قسم الباحث البلاد إلى أربعة مجموعات الأولى وبها أندونيسيا، والثانية بها سنغافورة والثالثة تضم ماليزيا وتايلاند وفيتنام، وتضم المجموعة الرابعة البلاد منخفضة الإنتاجية في بحوث المؤتمرات وهي بروناي، وكمبوديا، ولاوس وميانمار. وأشار الباحث إلى بذل كل من Science Web of و Scopus مجهودات مكثفة في أوقات مختلفة لإضافة أوراق وقائع المؤتمرات لقواعد البيانات الخاصة بها، وذكر أن قاعدة Web of Science أقوى من Scopus بالنسبة لوقائع المؤتمرات كما تبين أن قاعدة Dimensions تكشف الدوريات أكثر من وقائع المؤتمرات ومن ثم فهي أقل من القاعدتين السابقتين فيما يتعلق بوقائع المؤتمرات (Purnell, 2021).

وعموما فقد لاحظ بيرنيل أن هناك تحولا ملحوظا في اندونيسيا نحو نشر وقائع المؤتمرات ويرجع ذلك إلى كثرة أعداد المؤتمرات التي تستضيفها أندونيسيا. وخلص بيرنيل إلى أن الباحثين قد وجدوا الميزة في أن النشر للأوراق المقدمة إلى المؤتمرات أسرع وأسهل من النشر لمقالات مجلات أو فصول كتب (Purnell, 2021).

يتضح من عرض الدراسات السابقة قلة الدراسات عن قواعد البيانات التي ترصد

بحوث المؤتمرات وخاصة بالنسبة للمنطقة العربية، وأن أغلب الدراسات العربية تناولت المؤتمرات ووقائعها اعتمادا على أدوات مطبوعة أو قام الباحثون بأنفسهم بتجميع البيانات من مصادر متعددة وربما الاعتماد على وقائع المؤتمرات نفسها، فيما عدا دراسة واحدة اعتمدت على التحليل البيليومتري للنتائج الفكرية بصفة عامة ومنها بحوث المؤتمرات في مجال المكتبات والمعلومات في بعض قواعد البيانات العربية، بينما اهتمت نماذج الدراسات الأجنبية القائمة على تحليل المحتوى والتحليل البيليومتري بالتركيز على الموضوعات التي تم تناولها في المؤتمرات، ومدى تواجد وقائع المؤتمرات في بلاد نامية ضمن قواعد البيانات العالمية، فضلا عن تحليل أوراق المؤتمرات لاحدى الجمعيات في مجال المكتبات والمعلومات .

ومن هنا تبدو أهمية هذه الدراسة التي تتناول بالوصف والتحليل قواعد المعلومات العربية المعنية ببحوث المؤتمرات.

٢-الإطار النظري؛

١/٢ عن المؤتمرات ووقائعها وأوراقها؛

المؤتمر هو اجتماع عدد من المتخصصين في مجال موضوعي معين من منظمة أو عدة منظمات، وهو يسعى إلى تبادل المعلومات والحقائق العلمية وعرض المشكلات وطرق حلها، وعرض النماذج الرائدة في التخصص عن طريق المشاركة الشفاهية الفعالة وذلك حول قضية أو موضوع أو مشكلة أو ظاهرة يهتمون بها بقصد التوصل إلى آراء وقرارات وتوصيات ومبادرات مناسبة (العربي، ٢٠٠٩).

أما وقائع المؤتمر فهي مجموعة من الأوراق العلمية المنشورة في سياق مؤتمر أكاديمي أو ورشة عمل أكاديمية. وهي تمثل المساهمات التي أعدها الباحثون للمؤتمر، والسجل المكتوب للعمل الذي يقدم للباحثين الزملاء (Conference Proceeding)

وأوراق المؤتمرات هي نص أو عرض مُقدم في مؤتمر أو ندوة أو ما شابه ، وعندما تجمع معا في مؤتمر ما فإنه يشار إليها على أنها وقائع مؤتمر.

وهناك تعدد في المسميات الدالة على الاجتماعات أو الملتقيات العلمية، وربما كان ذلك سببا في تعدد الأنواع. ويمكن تحديد الأنواع بناء على الأساس الذي يقوم عليه التقسيم لها.

فمن حيث الجهة المنظمة :

هناك مؤتمرات جمعيات واتحادات مهنية أو علمية، مؤتمرات أقسام أكاديمية،

مؤتمرات مؤسسات أكاديمية وبحثية، مؤتمرات مؤسسات تجارية.

ومن حيث المجال:

مؤتمرات: عامة أو شبه عامة، ومؤتمرات في تخصصات علمية محددة مثل المكتبات والمعلومات والاقتصاد والكيمياء وغير ذلك من التخصصات العلمية.

ومن حيث النطاق الجغرافي: مؤتمرات محلية وإقليمية ودولية أو عالمية .

ومن حيث الفترة الزمنية: مؤتمرات سنوية أو كل سنتين، بشكل منتظم أو شبه منتظم، ومؤتمرات اللقاء الواحد.

ومن حيث المسمى :

بالإضافة إلى المسمى العام وهو مؤتمر فإن هناك مصطلحات أخرى منها:

ندوة Symposium : اجتماع مجموعة من المتخصصين لمناقشة أحد الموضوعات ، و تتميز الندوة بأنها تتيح الفرصة للنقاش بين الحضور والاستماع لأكثر من وجهة نظر حول الموضوع نفسه (العربي، ٢٠٠٩).

ورشة عمل Workshop: اجتماع مجموعة من أفراد ذوى خبرة ومختصين يلتقون بهدف إيجاد حلول للمشكلات والتحديات ، وهي تتميز بالمشاركة الفعالة والعمل والتعليم وتبادل الخبرات ، وهي حلقة دراسية حرة وتتميز بصغر حجم عدد المشاركين فيها مما يشجع على المشاركة الفعالة لكل فرد .

مائدة مستديرة Round table : المستديرة تعنى التساوى بين الجميع من المشاركين ، كل منهم على نفس الحق في الأداء، وهي تجمع معا الأكاديميون والخبراء، مع التركيز على النقاش الذى يلعب الدور القائد في هذا النوع من الاجتماعات (Conference proceedings in academia)

ملتقى Colloquium :جلسة عامة لمناقشة مفتوحة ، وتكون عادة من الخبراء وبمشاركة الجمهور في بعض الأحيان.

سيمنار Seminar: المعنى الأول له يشير إلى مجموعة من الطلاب يدرسون مع أستاذ وكل منهم يعمل بحث، والكل يتبادل النتائج من خلال التقارير والمناقشات ، والمعنى الثانى نقاش قضايا خاصة.

أما ما يتعلق بالإتاحة لوقائع المؤتمرات فإنه قد يقتصر الأمر على العرض الشفوى أو استخدام العرض المرئى، وقد تنشر الملخصات فقط في شكل كتاب أو على موقع ويب أو على قرص مدمج. ومن الشائع أن تنشر وقائع المؤتمرات ذات النص الكامل على هيئة كتب

- مطبوعة أو متاحة في شكل PDF على موقع ويب أو متاحة من خلال قواعد بيانات. ومن الممكن أن تنشر كلها أو بعضها كأعداد خاصة من المجلات أو كملاحق لها.
- وتؤدى المؤتمرات عددا من الوظائف كما تحقق عددا من الأهداف على النحو التالي:
- ١- منفذ مهم من منافذ الاتصال العلمى ومن أهم وسائل الاتصال المباشر.
 - ٢- نشر الأفكار البحثية ومشاركتها مع مجتمع المتخصصين في مجال محدد، أو إحاطة الزملاء بما يقومون به من بحوث.
 - ٣- وسيلة لتبادل المعلومات والآراء يتم من خلالها التفاعل والنقاش بين الباحثين المشاركين فيها ومن ثم فهم وسيلة جيدة للتواصل والاتصال وتبادل الخبرات.
 - ٤- وسيلة لتوليد أفكار جديدة أو نقاط بحثية جديدة.
 - ٥- تكوين شبكة من العلاقات والصلات الشخصية بين المتخصصين في نفس المجال.
 - ٦- تعمل على التجديد في التفكير العلمى والطرح الأكاديمى والمهني في التخصصات العلمية.
 - ٧- مظهر من المظاهر التى تدل على مدى نشاط المهنة أو المجال وما تقوم به مؤسساته وهيئاته وأفراده من دور في ذلك النشاط.
 - ٨- وسيلة للحصول على المعلومات الحديثة أو الجديدة حتى قبل ظهورها في الدوريات العلمية المتخصصة.
 - ٩- عادة ما يقدم المؤتمر عددا من التوصيات لحل مشكلة أو لتطوير الأداء (النجار، ٢٠١٩).
 - ١٠- مساعدة الباحثين في تحسين بحوثهم من خلال التغذية المرتدة من جانب باحثين آخرين بالمجال قبل تقديمها للنشر فيما بعد في دوريات علمية محكمة.
 - ١١- تسمح للباحثين بشرح أو تفسير بحوثهم بطريقة أقل رسمية من تحكيم أو مراجعة الأقران للدوريات.
 - ١٢- وسيلة لتقديم الباحثين الجدد إلى مجتمع البحث العلمى ومساعدتهم على التعرف على الباحثين الآخرين والمؤسسات التى تقوم بالبحث عن موضوع الاهتمام (What are conference proceedings?)
- وهكذا تلعب المؤتمرات دورا أساسيا في نجاح منظومة البحث العلمى وفي تطويره ، فضلا عن أنه يمكن عن طريقها نشر ثقافة الوعى بأهمية البحث العلمى ودوره في خدمة المجتمع (الدهشان ، ٢٠١٩) .

٢/٢ نظم إدارة أعمال المؤتمرات

نظام إدارة أعمال المؤتمرات هو برنامج تم تصميمه لمساعدة رؤساء المؤتمرات ومنظيمها والباحثين والمحكمين من أجل تيسير مهام تنظيم وإدارة المؤتمرات العلمية التي تتضمن الدعوة إلى المؤتمر واستقبال البحوث المقدمة وتحديد المحكمين وتتبع عملية التحكيم وخطار الباحثين بقبول أو رفض أبحاثهم وتسجيل المشاركين بالمؤتمر بالإضافة إلى توفير الحفظ طويل المدى لأعمال المؤتمرات و إتاحتها ، وهو متاح للاستخدام بمقابل مادي أو مجاناً (ناجي، ٢٠١٨).

و تعمل نظم ادارة المؤتمرات على التعريف بالمؤتمرات التي تعقد، وهي توفر الوقت والجهد المستغرق في تنفيذ المهام، كما أنها تتيح إمكانية حفظ نسخ من النصوص الكاملة لأعمال المؤتمرات، فضلاً عن زيادة رؤية أعمال المؤتمرات على نطاق واسع، وتوفير الوصول الحر إليها وتحقيق التفاعل والتواصل بين الباحثين واللجنة التنظيمية للمؤتمر بطريقة آلية ومنظمة، ويضاف إلى هذا توفير البيانات الببليوجرافية الكاملة للمؤتمر متضمنة كل أبحاث المؤتمر (السيد، ٢٠١٠).

٣/٢ أدوات التعريف بالمؤتمرات:

تتمثل أدوات التعريف بالمؤتمرات في الوقت الحاضر في النظم وقواعد البيانات التي تتولى التعريف بالمؤتمرات وبأعمال المؤتمرات، والبحوث أو الدراسات المنشورة فيها.س ويوجد العديد من قواعد البيانات التي تغطي وقائع المؤتمرات سواء على نطاق عالمي في مختلف مجالات المعرفة البشرية، أو في مجالات أو موضوعات محددة. وتستعرض الباحثة فيما يلي أبرز هذه القواعد.

تعتبر قاعدة بيانات **Web of Science : Conference Proceedings Citation Index** من أكبر قواعد البيانات وأكثرها شمولاً لوقائع المؤتمرات إذ تشتمل على أكثر من ٢٠٥,٩٠٠ من وقائع المؤتمرات و ٧٠ مليون إشارة مرجعية، ابتداء من عام ١٩٩٠ حتى الآن (Web of Science: Conference Proceedings Citations Index)

والقاعدة الثانية هي **Scopus** حيث يمكن تحديد أوراق المؤتمرات بالبحث تحت : أوراق المؤتمرات **Conference papers** أو تحت وقائع المؤتمرات **Conference proceedings** (About Scopus)

وهناك أيضاً **ProceedingsFirst** وهي تكشف لوقائع المؤتمرات على النطاق العالمي وتمثل كشافاً لجميع أعمال المؤتمرات التي تلقاها مراكز الإمداد بالوثائق في المكتبة

البريطانية، وهي تحتوى فى كل تسجيلية على قائمة بالأوراق المقدمة فى أى مؤتمر. وعدد التسجيليات بها أكثر من ٤٩٠,٠٠٠ وتبدأ التغطية منذ ١٩٩٣ حتى الآن ويتم تحديثها أسبوعياً ، والمنهج لها هو مركز المكتبات المحسب على الخط المباشر OCLC (ProceedingsFirst)

وأيضاً Papers First وعدد التسجيليات بها نحو ٩,٤ مليون . وإضافة إلى هذه القواعد العامة هناك عدد كبير من قواعد البيانات التى تغطى موضوعات أو مجالات معينة وبها وقائع مؤتمرات مثل Information Science & Technology Abstracts

٣- قواعد البيانات العربية الخاصة ببحوث المؤتمرات:

أمكن التوصل إلى قواعد البيانات التالية:

١- المؤتمرات فى "قواعد دارالمنظومة".

٢- أوراق المؤتمرات فى قواعد "معرفة".

٣- مؤتمرات زاد فى قواعد "أسك زاد".

٤- المؤتمرات المصرية فى "بنك المعرفة المصرى".

٥- شبكة المؤتمرات العربية

٦- المؤتمرات فى "قاعدة الهادى"

ولن نتعرض الدراسة لقاعدة بيانات المنهل وقاعدة بيانات العبيكان لعدم تخصيص أقسام بهما للمؤتمرات.

١/٣ التعريف بقواعد بيانات المؤتمرات العربية:

قاعدة بيانات أسك زاد: مكتبة رقمية عربية انطلقت فى عام ١٩٩٧ لتقدم تغطية لمصادر المعلومات العلمية والأكاديمية. ويتوزع مجال التغطية فى القاعدة على: الدوريات، الرسائل الجامعية، الأبحاث العلمية، المؤتمرات، الكتب. والتغطية فى موضوعات المعرفة المختلفة ، وبالتالي يوجد قسم بها خاص بوقائع المؤتمرات "مؤتمرات زاد". ويمكن الدخول للمؤتمرات من صندوق "استعراض" الذى يضم عدة أنواع من المواد منها: المؤتمرات. وتتيح القاعدة البحث بالكلمات البحثية كما يمكن البحث تحت كل من الناشرين ، التخصص العام، الكلمات المفتاحية، والهيئات (Ask Zad) .

المؤتمرات فى قواعد دار المنظومة: دار المنظومة شركة سعودية أنشئت عام ٢٠٠٤، وهى متخصصة فى مجال بناء وتطوير قواعد معلومات علمية متخصصة فى المجالات البحثية

والأكاديمية.

وتتوافر قواعد بيانات دار المنظومة من خلال بنك المعرفة المصري بالمجان للمواطنين المصريين.

وتقدم دار المنظومة ست قواعد بيانات هي: قاعدة المعلومات التربوية، قاعدة معلومات الاقتصاد والإدارة، قاعدة معلومات اللغة والأدب، قاعدة معلومات العلوم الإسلامية والقانونية، قاعدة معلومات العلوم الإنسانية، قاعدة معلومات الرسائل الجامعية.

وتوجد تفرعات موضوعية في كل قاعدة من القواعد الخمس الأولى. وتركز القاعدة على الدراسات المنشورة في الدوريات العلمية، وأيضا الدراسات المقدمة في مؤتمرات علمية، فضلا عن الرسائل الجامعية.

ورغم أن أوراق المؤتمرات متاحة مع مقالات الدوريات في كل قاعدة من القواعد الخمس، إلا أنه يوجد قسم خاص ببحوث المؤتمرات في كل قاعدة من القواعد الخمس. كما توجد قوائم مستقلة بأسماء أو عناوين المؤتمرات لكل قاعدة مع ملاحظة تعدد ورود بعض المؤتمرات في أكثر من قاعدة واحدة (قواعد المعلومات: دار المنظومة).

أوراق المؤتمرات في قواعد معرفة: شركة معرفة هي شركة أردنية نشأت عام ٢٠٠٩ وتم التدشين الرسمي لها في ٩ يناير ٢٠١٢ بالأردن، من قبل مؤسسة عالم المعرفة للمحتوى الرقمي. وهي تقدم قواعد البيانات الكاملة والمتخصصة بالنص الكامل وهي على النحو التالي:

أوراق المؤتمرات، الأطروحات الجامعية العربية، التعليم التطبيقي والمهني، الخدمة الاجتماعية والعمل الخيري والأوقاف، الدراسات الأمريكية والأوروبية، الدراسات الإعلامية والتواصل الاجتماعي، الدراسات الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، الدوريات العلمية والإحصائية، الشؤون العربية والدولية - العربية، العلوم الإنسانية، العلوم الاجتماعية، العلوم الاقتصادية والمالية وإدارة الأعمال، العلوم الطبية والصحية، العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، الكتب الإلكترونية وعروض الكتب، المصادر القانونية والفقه الإسلامي، تركيا والعالم العربي، دراسات الشباب، دراسات المرأة، قضايا المياه والطاقة والبيئة، المراجعات العربية للأطروحات الجامعية العالمية، الصراع والعنف والسلام، الدراسات الإسلامية واللغة العربية، دراسات الشرق الأوسط، العلوم الطبيعية والحياتية، مجلس التعاون الخليجي وايران، التعليم والعلوم التربوية، الدراسات المغاربية (معرفة: قاعدة البيانات العربية الرقمية).

ويلاحظ أن القواعد لم تلتزم بالتقسيمات الموضوعية التقليدية أو الكلاسيكية للمعرفة وإنما اختارت تقسيمات تراعى اهتمامات الباحثين والدارسين، كما يلاحظ أن هناك بعض القواعد التي تركز على أشكال معينة من مصادر المعلومات ومنها أوراق المؤتمرات.

شبكة المؤتمرات العربية: شبكة ترعاها مؤسسة البحوث الأمريكية والمستودع العالمى للوقائع، وهي لنشر وفهرسة وقائع المؤتمرات وتوثيقها في بلوك تشين. وهي مجانية ويمكن الوصول إليها من خلال جوجل. وهي شبكة افتراضية متخصصة في نشر وفهرسة وقائع المؤتمرات التي تعقد في المنطقة العربية والشرق الأوسط وتوثيقها في بلوك تشين بالتعاون مع بوابة الباحث العربي وبرنامج "إيداع" لتقنية البلوك تشين.

وتختص الشبكة بالأبحاث عالية الجودة في مجالات متعددة مثل الاقتصاد والإدارة والهندسة والطب وتكنولوجيا المعلومات والحقوق والآداب والشريعة الإسلامية والتربية والفنون وغيرها من التخصصات الأخرى.

وتقوم الشبكة بنشر وفهرسة الأبحاث باللغات الإنجليزية والعربية والفرنسية والتركية وتوفر لمنظى المؤتمرات آلية سريعة وغير مكلفة لنشر وقائع مؤتمراتهم من خلال الشبكة بحيث تكون الأبحاث مفهومة ومتاحة مجاناً لأكبر عدد ممكن من الباحثين والمهتمين عربياً وإقليمياً ودولياً. ويهم الباحثة القسم الخاص بوقائع المؤتمرات (شبكة المؤتمرات العربية). "المؤتمرات المصرية" في بنك المعرفة المصري: يضم بنك المعرفة عدة بوابات رئيسية منها بوابة للإنتاج الفكرى المصرى وهي تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما المؤتمرات المصرية، والدوريات المصرية.

وفيما يتعلق بالمؤتمرات المصرية فإنه تم تصميم وتطوير نظام إدارة المؤتمرات المصرية (٢٠٢٠) بهدف التمكن من تنفيذ جميع العمليات التي ينطوى عليها المؤتمر العلمى، وهو يوفر منصة لعرض ونشر الانجازات العلمية بالإضافة إلى فرصة لمراجعة ومناقشة هذه النتائج من قبل المجتمع العلمى. ويتكون النظام من الأجزاء الآتية: إدارة المجال العلمى للمؤتمر لنشر المعلومات والتوعية حول الحدث والدعوة للأوراق العلمية، إدارة تقديم الأوراق العلمية للمؤتمر عن طريق قبول الأوراق إلكترونياً وملخصات الأبحاث، إدارة تقييم الأوراق العلمية من خلال تمكين المحكمين من مراجعة وتقييم الأبحاث، إدارة المسابقات العلمية، إدارة ورش عمل المؤتمر، إدارة تسجيل المشاركين، إدارة المعارض، إدارة نشر أعمال المؤتمر وتقارير الأحداث.

ورغم أنه لا توجد واجهة عربية وإنما الواجهة المتاحة هي باللغة الإنجليزية إلا أنه يقدم

الخدمات التالية: الأحداث القادمة: المؤتمرات التي ستنفذ في الفترة القادمة، الأحداث التي انعقدت، المنظمات أو المؤسسات المسؤولة عن المؤتمرات، الأخبار. وبمنا القسم الخاص بوقائع المؤتمرات Proceedings (المؤتمرات المصرية: بنك المعرفة المصري).

قاعدة الهادي للإنتاج الفكري: أنشأ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات هذه القاعدة عام ٢٠١٣ لتقديم بيانات ببيوجرافية عن الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات.

ولا يوجد قسم مستقل للمؤتمرات وإنما يمكن التصفح بالمؤتمر من خلال أدوات التصفح التالية: الموضوع، الدورية، المؤتمر، النوع، سنة النشر.

٢/٣ مقارنات بين القواعد محل الدراسة :

تنقسم المؤسسات المسؤولة عن القواعد إلى ثلاث فئات كما يتضح من الجدول (١):

جدول (١) المؤسسات المسؤولة عن القواعد

القاعدة	مؤسسات تجارية	مؤسسات وطنية حكومية	مؤسسات إقليمية ودولية
أسك زاد	√	-	-
دار المنظومة	√	-	-
معرفة	√	-	-
شبكة المؤتمرات العربية	-	-	√
بنك المعرفة المصري	-	√	-
الهادي	-	-	√

ويتبين أن الفئة الأولى هي المؤسسات التجارية وهي ثلاث مؤسسات مما يدل على المساهمة الجيدة للقطاع الخاص في مجال قواعد البيانات . وتضم الفئة الثانية المؤسسات الإقليمية والدولية (٢) ، أما الفئة الثالثة فهي مؤسسة واحدة وهي مؤسسة وطنية حكومية .

ويبين الجدول (٢) أن القواعد حديثة النشأة بصفة عامة، إذ عدا قاعدة واحدة نشأت عام ١٩٩٧ فإن بقية القواعد هي نتاج القرن الواحد والعشرين وخاصة العقد الثاني منه.

جدول (٢) تاريخ إنشاء القواعد

القاعدة	تاريخ الإنشاء
أسك زاد	١٩٩٧

٢٠٠٤	دار المنظومة
٢٠١٢	معرفة
٢٠١٧	شبكة المؤتمرات العربية
٢٠٢٠	بنك المعرفة المصرى
٢٠١٣	الهادى

وقد تتاح القواعد مجاناً أو برسوم أو اشتراكات.
ويبين الجدول (٣) إتاحة القواعد.

جدول (٣) إتاحة القواعد

القاعدة	رسوم	مجانية
أسك زاد	√	-
دار المنظومة	√	-
معرفة	√	-
شبكة المؤتمرات العربية	-	√
بنك المعرفة المصرى	-	√
الهادى	-	√

وهكذا يتضح أن المؤسسات التجارية (٣) تقدم خدماتها نظير رسوم أو اشتراكات، وإن كانت قواعد المنظومة متاحة بالمجان للمصريين داخل مصر ضمن بنك المعرفة المصرى أما القواعد الأخرى الوطنية الحكومية أو الإقليمية والدولية فهى دون رسوم.
ولا توجد سياسة محددة مكتوبة تبين ما يتعلق بتحديث القواعد والإضافة إليها.
ويبين جدول (٤) وضع أوراق المؤتمرات فى القواعد

جدول (٤) تواجد أوراق المؤتمرات بالقواعد

القاعدة	مستقلة	ضمن قواعد	غير مستقلة
أسك زاد	√	-	-
المنظومة	-	√	-
معرفة	√	-	-
شبكة المؤتمرات العربية	√	-	-
بنك المعرفة المصرى	√	-	-
الهادى	-	-	√

وهكذا يغلب أن تكون قواعد البيانات الخاصة بالمؤتمرات مستقلة (أربع قواعد) مع ملاحظة أن شبكة المؤتمرات العربية قائمة بذاتها أى خاصة بالمؤتمرات فقط بينما هى فى

أسك زاد ومعرفة وبنك المعرفة المصري قاعدة خاصة بالمؤتمرات إضافة إلى قواعد أخرى موضوعية أو خاصة بأشكال معينة.

أما في المنظومة فإنها ليست مستقلة وإنما في قسم مستقل ضمن كل قاعدة من القواعد الموضوعية ، وهي غير مستقلة في الهادى وإنما يمكن الوصول إليها عبر التصفح "بالمؤتمر". وتتعامل أسك زاد مع المؤتمرات المنشورة على هيئة كتب ولا توجد قائمة مستقلة بأوراق المؤتمرات وإنما يمكن البحث عن أوراق المؤتمرات الفردية من خلال قاعدة الأبحاث العلمية ، كما يلاحظ أن قاعدة معرفة تقدم تسجيلات لكتب المؤتمرات ضمن أوراق المؤتمرات.

وفيما يتعلق بالبيانات والمعلومات المقدمة في القواعد فإن جدول (٥) يبين تنوعا في تقديم تلك البيانات والمعلومات.

جدول (٥) البيانات والمعلومات المقدمة

القاعدة	بيانات ببيوجرافية	مستخلصات	نص كامل
أسك زاد	√	-	√
المنظومة	√	-	√
معرفة	√	-	√
شبكة المؤتمرات العربية	√	-	√
بنك المعرفة المصري	√	√	-
قاعدة الهادى	√	-	-

ويتبين أن كل القواعد تقدم بيانات ببيوجرافية مع ملاحظة أن أسك زاد تقدم البيانات أساسا عن كتب المؤتمرات ، وتقدم أربع قواعد النصوص الكاملة لأوراق المؤتمرات بينما تكتفى قاعدة واحدة بتقديم مستخلصات فقط وهي قاعدة المؤتمرات المصرية في بنك المعرفة المصري، كما تكتفى قاعدة الهادى بتقديم بيانات ببيوجرافية فقط مع مستخلصات في أحوال نادرة.

٣/٣ مجالات التغطية في القواعد:

الحجم

نتناول فيما يلي أعداد المؤتمرات وأعداد أوراق المؤتمرات في القواعد

جدول (٦) أعداد المؤتمرات والأوراق

الأوراق	المؤتمرات	القاعدة
٩٠٢	٤١	أسك زاد
٥٤٧٨٥	٢٦٠٤	المنظومة
٩٢٩٥	٩٨	معرفة
٤٦٤	٧	شبكة المؤتمرات العربية
١٦٨	٤	بنك المعرفة المصرى
٥٣٧٩	٥٥٨	قاعدة الهادى

من الواضح كبر عدد مؤتمرات المنظومة لقدمها ولاهتمامها ببحوث المؤتمرات منذ نشأتها ويلمها قاعدة الهادى لتركيزها على موضوع واحد هو المكتبات والمعلومات، ثم معرفة التى قدمت نحو مائة مؤتمر، بينما الأعداد قليلة جدا بالنسبة لبنك المعرفة المصرى وشبكة المؤتمرات العربية نظرا لحدائهما.

التخصصات الموضوعية

يغلب على القواعد - عدا قاعدة الهادى- تعدد التخصصات وتنوعها ، وإن أشارت قاعدة معرفة إلى أن التخصصات الرئيسية هي: العلوم التربوية، علم المكتبات والمعلومات، الدراسات الإسلامية، إدارة الأعمال، القانون، وهى تضم فى هذه المجالات ٤٧٨١ أى نحو نصف العدد الكلى للأوراق. أما قاعدة الهادى فهى مختصة بقطاع واحد فقط هو المكتبات والمعلومات.

التغطية الزمنية

يوضح جدول (٧) حدود التغطية الزمنية فى القواعد.

جدول (٧) التغطية الزمنية فى القواعد

الحدود الزمنية	القاعدة
٢٠٢١-١٩٦٨	أسك زاد
٢٠٢١-١٩٦٦	المنظومة
٢٠٢١-١٩٦٠	معرفة
٢٠٢١-٢٠١٧	شبكة المؤتمرات العربية

٢٠٢١-٢٠١٩	بنك المعرفة المصري
٢٠١٨-١٩٧٢	قاعدة الهادى

يبين الجدول (٧) أن بعض القواعد تشتمل على أوراق منذ الستينيات من القرن العشرين وهى: معرفة، المنظومة، أسك زاد، وأن قاعدة واحدة هى قاعدة الهادى تضم أوراق منذ السبعينيات من القرن العشرين، أما قاعدتا المؤتمرات العربية وبنك المعرفة المصري فإن بدء التغطية فيهما كان فى العقد الثانى من القرن الواحد والعشرين بسبب حداثهما، كما يلاحظ توقف الإضافة إلى قاعدة الهادى عند عام ٢٠١٨ مع ملاحظة أن التغطية محدودة جدا بعد عام ٢٠١٥ فهى ٢٤ ورقة فى عام ٢٠١٦ وورقة واحدة عام ٢٠١٨.

التغطية الجغرافية

يوضح جدول (٨) التغطية الجغرافية فى القواعد

جدول (٨) التغطية الجغرافية فى القواعد

القاعدة	دولة واحدة	بلاد عربية	بلاد أجنبية
أسك زاد	-	√	-
المنظومة	-	√	-
معرفة	-	√	√
شبكة المؤتمرات العربية	-	√	√
بنك المعرفة المصري	√	-	-
قاعدة الهادى	-	√	√

وهكذا تغطى خمس قواعد عدة بلاد عربية بينما تضيف ثلاث قواعد منها المؤتمرات فى بعض البلاد الأجنبية، وتوجد قاعدة واحدة تغطى المؤتمرات فى دولة واحدة هى قاعدة المؤتمرات المصرية فى بنك المعرفة التى تغطى المؤتمرات فى مصر.

التغطية اللغوية

يوضح جدول (٩) التغطية اللغوية فى القواعد

جدول (٩) التغطية اللغوية فى القواعد

القاعدة	عربي	إنجليزي	فرنسى	تركي
أسك زاد	√	√	√	-
المنظومة	√	√	√	-
معرفة	√	√	√	-

القاعدة	عربي	إنجليزي	فرنسي	تركي
شبكة المؤتمرات العربية	√	√	√	√
بنك المعرفة المصري	-	√	-	-
قاعدة الهادي	√	√	√	-

وهكذا تغطي خمس قواعد اللغة العربية و اللغة الإنجليزية و اللغة الفرنسية ، وتضيف قاعدة منها (شبكة المؤتمرات العربية) اللغة التركية إلى اللغات الثلاث ، فيما تكتفى قاعدة المؤتمرات المصرية ببنك المعرفة المصري باللغة الإنجليزية.

٤- بحوث مؤتمرات المكتبات والمعلومات في قواعد البيانات العربية
تم اختيار ثلاث قواعد بيانات عربية لوصف وتحليل واقع بحوث المؤتمرات في مجال المكتبات والمعلومات بغرض تناول التمثيل الموضوعي بصورة أكثر تفصيلا. والقواعد هي: دار المنظومة ، قاعدة معرفة ، قاعدة الهادي. وقد تم اختيار هذه القواعد لأنها خصصت قواعد لبحوث المؤتمرات في المجال أو أتاحت إمكانية تصفحها مستقلة عن باقي مصادر المعلومات .



شكل (١) واجهة قاعدة دارالمنظومة

المنظومة بعض مؤتمرات جمعيات المكتبات العربية مثل الجمعية المصرية للمكتبات و
المعاومات (3) ، المؤتمر الإقليمي للافلا (1) ، الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات (1)،
جمعية المكتبات المتخصصة ، فرع الخليج (٣) ، كما غطت مؤتمرات
وندوات المنظمة العربية للتنمية الادارية (5)، بالإضافة إلى بعض المؤتمرات لهيئات أخرى.



شكل (٣) واجهة قاعدة الهادي

ويرجع اهتمام المنظومة بمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات إلى أن دار
المنظومة تبنت رقمنة أعمال مؤتمرات الاتحاد كونها أحد الرعاة لبعض مؤتمراته ،
بالإضافة الى مؤتمرات بعض الجمعيات الأخرى.
أما قاعدة الهادي فقد توسعت في الرصد الببليوجرافي للمؤتمرات وأبرزها إضافة إلى
مؤتمرات الاتحاد ما يلي:

الحلقات الدراسية الإقليمية المتعلقة بأدب الأطفال (مصر)، الحلقات العلمية لمعمل
توثيق بحوث أدب الأطفال (مصر)، مؤتمرات الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات
(مصر)، مؤتمرات الافلا الإقليمية في المنطقة العربية، مؤتمرات قسم المكتبات والوثائق
بجامعة القاهرة، مؤتمرات مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي (لندن)، مؤتمرات مركز
المخطوطات بمكتبة الإسكندرية، مؤتمرات جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج
العربي، ندوات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ندوات معهد المخطوطات العربية. و
يلاحظ أيضا أن قاعدة الهادي قد سجلت بيانات ببليوجرافية عن دراسات مكتبية و
معلوماتية قدمت في مؤتمرات أخرى خارج مجال المكتبات والمعلومات .

وهكذا يتضح أن قاعدة الهادي سجلت بيانات ببيولوجرافية عن أوراق مؤتمرات لجهات عديدة، والشئ نفسه بالنسبة لدار المنظومة، أما معرفة فقد اقتصر على مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات إضافة إلى مؤتمر واحد لإحدى الجمعيات الوطنية (جدول ١٠).

جدول (١٠) فئات الهيئات المسؤولة عن المؤتمرات

الهادي	معرفة	المنظمة	
√	√	√	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
√	-	√	منظمات إقليمية ودولية
√	√	√	جمعيات واتحادات عربية
√	-	√	مؤسسات أكاديمية
√	-	√	مراكز علمية
√	-	√	مؤسسات تجارية
√	-	√	مكتبات
√	-	√	دور نشر
√	-	-	هيئات أخرى

٣/٤ التسميات :

استخدمت تسميات عديدة وهي على النحو التالي جدول (١١):

جدول (١١) التسميات

المجموع	الهادي	معرفة	المنظومة	
٣٣٤	٢٨٤	١٨	٣٢	مؤتمر
١٨٦	١٦٨	٦	١٢	ندوة
٣١	٣٠	-	١	اجتماع
٢٤	٢١	-	٣	ملتقى أو لقاء
٣	٣	-	-	سيمنار
٣	٣	-	-	ورشة عمل
٢٨	٢٨	-	-	حلقة دراسية
٩	٩	-	-	حلقة علمية
٢	٢	-	-	حلقة نقاشية
٤	٤	-	-	دورة تدريبية
٤	٤	-	-	مائدة مستديرة
٢	٢	-	-	منتدى

٦٣٠	٥٥٨	٢٤	٤٨	المجموع
-----	-----	----	----	---------

من الواضح تعدد المسميات الدالة على اللقاءات وخاصة في قاعدة الهادي ولكن المسمى العام وهو "المؤتمر" هو الغالب ثم مصطلح "ندوة" في القواعد الثلاث ، وشاع أيضا "اجتماع" و"حلقة دراسية" و"ملتقى" أو "لقاء" بنسب أقل كثيراً.

٤/٤ الحجم:

يقصد بالحجم عدد المؤتمرات التي تم تغطية وقائعها وعدد البحوث في هذه الوقائع (جدول ١٢)

جدول (١٢) عدد المؤتمرات وعدد أوراق المؤتمرات

القاعدة	عدد المؤتمرات	بحوث المؤتمرات
المنظومة	٤٨	١٦٣٠
معرفة	٢٤	٩٠٠
الهادي	٥٥٨ ^(*)	٥٣٧٩

يتبين الفرق الواضح في عدد المؤتمرات من ناحية وعدد البحوث من ناحية أخرى يبين قاعدة الهادي وكل من قاعدة المنظومة وقاعدة معرفة، ويرجع ذلك إلى أن قاعدة الهادي مخصصة بالكامل لمجال المكتبات والمعلومات سواء بالنسبة للمؤتمرات أو غيرها من المواد. وتجدر الإشارة إلى أن قاعدة معرفة تغطي أوراق ٢٤ مؤتمرا بينما توجد عروض للمؤتمرات على هيئة مقالات في مجالات (٢٤) ، كما توجد تسجيلات ببليوجرافية لكتب المؤتمرات ضمن ملف القاعدة (٢٤).

وتمثل مؤتمرات المنظومة المتعلقة بالمكتبات والمعلومات (عددتها ٤٨) نسبة ١,٨٤٪ من العدد الكلي للمؤتمرات (٢٦٠٤)، بينما تمثل مؤتمرات معرفة (عددتها ٢٤) نسبة ٢٤,٤٨٪ من العدد الكلي (٩٨) .

وقد تبين أن أوراق مؤتمرات المكتبات والمعلومات تمثل ٢,٩٧ من مجمل أوراق المؤتمرات بالقاعدة في المنظومة (٥٤٧٨٥)، بينما تمثل أوراق مؤتمرات معرفة ٩,٦٨٪ من مجمل أوراق المؤتمرات بها (٩٢٩٥)، وأما قاعدة الهادي فتمثل أوراق المؤتمرات ١٥,٧٧٪ من مجمل المواد بالقاعدة (٣٤٠٩٢) وهي تحتل المرتبة الثانية بعد مقالات الدوريات في القاعدة .

٥/٤ التغطية الزمنية والجغرافية واللغوية والنوعية للقواعد :

يوضح الجدول (١٣) التوزيعات الزمنية :

جدول (١٣) التوزيعات الزمنية

عدد السنوات	الفترة الزمنية المغطاة	القاعدة
٤٨	٢٠١٩-١٩٧٢	المنظومة
٣٣	٢٠١٩-١٩٨٨	معرفة
٤٤	٢٠١٥-١٩٧٢	الهادي

ويتبين أن التغطية تبدأ من السبعينيات من القرن العشرين رغم أن هناك عدة أمثلة لمؤتمرات انعقدت قبل عام ١٩٧٢ منها :

الحلقة الاقليمية للبيولوجيا والتوثيق وتبادل المطبوعات ، القاهرة، ١٩٦٢.

(*) سجلت القاعدة ضمن إحصاءاتها أن عدد المؤتمرات هو ٥٩٠ وبعد مراجعة المؤتمرات بدقة تبين بعض التكرار، فضلا عن كتابة أسماء مؤتمرات ولم توضع مقابلها بحوث مقدمة اليها ولذلك انخفض العدد الى ٥٥٨.

مؤتمر الكتاب العربي الأول ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

حلقة التوثيق التربوي في البلاد العربية ، القاهرة ، ١٩٦٩.

الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراقة والمخطوطات العربية والوثائق القومية ، دمشق ، ١٩٧١ (عبد الهادي ، ١٩٧٦).

كما أن التغطية بالنسبة لأوراق المؤتمرات تتوقف عند ٢٠١٥ في قاعدة الهادي وعام ٢٠١٩ في كل من المنظومة ومعرفة رغم الانتهاء من عام ٢٠٢١ الذي انعقدت به عدة مؤتمرات.

ومع هذا فإن عدد سنوات التغطية يتراوح بين ٣٣ سنة و ٤٨ سنة.

وفيما التوزيع حسب السنوات (كل عشر سنوات) جدول (١٤)

جدول (١٤) التوزيع الزمني كل عشر سنوات

الهادي		معرفة		المنظومة		
عدد البحوث	عدد المؤتمرات	عدد البحوث	عدد المؤتمرات	عدد البحوث	عدد المؤتمرات	
٢٣٣	٣٦	-	-	٣٨	١	-١٩٧٢ ١٩٧٩
٦٥٢	٩١	٣٣	٢	٢٥	١	-١٩٨٠ ١٩٨٩
١٥٨٧	١٥٩	١٥١	٦	٢٦٨	١٠	-١٩٩٠ ١٩٩٩
١٦٤٩	١٧٦	٢٩٠	٩	٤٥٠	١٧	-٢٠٠٠ ٢٠٠٩
١٢٥٨	٩٦	٤٢٦	٧	٨٤٩	١٩	-٢٠١٠ ٢٠٢٠
٥٣٧٩	٥٥٨	٩٠٠	٢٤	١٦٣٠	٤٨	مجموع

ولعله يتضح قلة عدد المؤتمرات وبحثها في فترة السبعينيات والثمانينات من القرن العشرين بالنسبة للقواعد الثلاث وأنه تزايد عدد المؤتمرات وبحثها منذ بداية القرن الواحد والعشرين.

وبصرف النظر عن تكرار عدد المؤتمرات أو تكرار عدد البحوث بين القواعد الثلاث فإن نسبة مؤتمرات المنظومة تشكل ٧,٦٢ %، بينما نسبة معرفة ٣,٨١ %، ونسبة قاعدة الهادي ٨٨,٥٧ %، أما أوراق المؤتمرات فهي تمثل بالنسبة للمنظومة ٢٠,٦١ % وبالنسبة لمعرفة ١١,٣٨ % وبالنسبة لقاعدة الهادي ٦٨,٠١ %.

وفيما يلي توزيع الانعقاد للمؤتمرات جغرافيا جدول (١٥):

جدول (١٥) التوزيع الجغرافي للمؤتمرات

الدولة	المنظومة	معرفة	الهادي	المجموع
مصر	١٤	٢	٢٣٩	٢٥٥
تونس	١٠	١٠	٤٠	٦٠
السعودية	٣	٢	٤٤	٤٩
الامارات	٤	١	٢١	٢٦
قطر	٢	١	٩	١٢

المغرب	٢	١	١٢	١٥
لبنان	٣	٢	٧	١٢
السودان	١	١	٤	٦
الجزائر	٣	١	١٢	١٦
الأردن	٢	١	٢٨	٣١
سلطنة عمان	١	٠	٢٤	٢٥
العراق	١	٠	٢٦	٢٧
ليبيا	١	١	١٣	١٥
سوريا	١	١	١٣	١٥
البحرين	٠	٠	١٣	١٣
الكويت	٠	٠	٨	٨
فلسطين	٠	٠	١	١
دول أجنبية	٠	٠	٤٤	٤٤
المجموع	٤٨	٢٤	٥٥٨	٦٣٠

يتبين من الجدول أن أعلى البلاد التي انعقد بها مؤتمرات هي مصر بنسبة ٤٠,٤٧ % ثم تونس بنسبة ٩,٥٢ % ويلهما السعودية بنسبة ٧,٧٧ % . وكان ذلك بالنسبة لمصر نظرا لتعدد المؤسسات المصرية والعربية بها فضلا عن احتضانها لعدد من مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات ، وتونس باعتبارها الدولة التي يوجد بها مقر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. ويلاحظ أن هناك ١٧ دولة عربية انعقد بها مؤتمرات أما الدول الأجنبية في قاعدة الهادي فهي كثيرة (٢٢ دولة). ويوضح جدول (١٦) البحوث التي أفرزتها المؤتمرات موزعة على الدول .

جدول (١٦) عدد البحوث

الدولة	المنظومة	معرفة	الهادي
مصر	٣٣٤	٥٦	١٩٦٣
تونس	٣٢٧	٢٩٩	٥٧١
السعودية	١٤٩	٩٧	٥٥١
الامارات	١١٦	٥٦	٣٤٩
قطر	١٠١	٨٢	١٧٥
المغرب	٩٧	٦٩	٦١

الدولة	المنظومة	معرفة	الهادى
لبنان	٩٤	٩٦	٢٠٣
السودان	٨٦	٤٠	١٠٩
الجزائر	٨٤	١٩	١٢٦
الأردن	٨٣	٣٢	٣١٨
سلطنة عمان	٤٩	.	٢١٠
العراق	٣٨	.	١٧٥
ليبيا	٢٥	١٧	١٨٩
سوريا	٤٧	٣٧	١١٦
البحرين	.	.	٨٦
الكويت	.	.	٤٨
فلسطين	.	.	١
دول أجنبية	.	.	١٢٨
المجموع	١٦٣٠	٩٠٠	٥٣٧٩

ويتبين أن أكبر عدد لأوراق المؤتمرات في قاعدة الهادى من مصر (بنسبة ٣٦,٤٩ %) ثم تونس (بنسبة ١٠,٦١ %) ثم السعودية (بنسبة ١٠,٢٤ %).، هذا فضلا عن أن الفروق كبيرة بين قاعدة الهادى والقاعدتين الأخرين .

ويبين الجدول (١٧) توزيع أوراق المؤتمرات وفقا للغة.

جدول (١٧) التوزيع اللغوى لأوراق المؤتمرات

المنظومة	عربى	انجليزى	فرنسى	المجموع
المنظومة	١٦٠٤	٢٦	-	١٦٣٠
معرفة	٨٧٤	٢٣	٣	٩٠٠
الهادى	٤٨٩٧	٤٤٥	٣٧	٥٣٧٩

ومعنى ذلك أن اللغة العربية هي اللغة الغالبة يلها اللغة الإنجليزية وهي اللغة الثانية في المشرق العربى بينما اللغة الفرنسية في المرتبة الثالثة وهي اللغة الثانية في المغرب العربى. وفيما يتعلق بالتوزيع النوعى نجد أن الدراسات أو أوراق المؤتمرات تتواجد في كل القواعد بينما تضيف قاعدة المنظومة الكلمات الافتتاحية والبيانات الختامية لبعض المؤتمرات. وتتميز قاعدة معرفة بوجود تسجيلات لعروض مؤتمرات في مجالات إضافة إلى تسجيلات للكتب الكاملة للمؤتمرات مع أوراق المؤتمرات في ملف واحد كما سبق أن أشرنا .

٦/٤ موضوعات المؤتمرات والأوراق العلمية:

تميل موضوعات المؤتمرات إلى العمومية بالنسبة للأوراق المقدمة إليها لإمكان استيعاب الأوراق التي يقدمها الباحثون بصرف النظر عن مدى تخصصها الدقيق في موضوع المؤتمر، وينطبق ذلك على عدد من مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومعظم مؤتمرات جمعيات المكتبات والمعلومات العربية، وهذا لا ينفي وجود بعض المؤتمرات في تخصصات موضوعية محددة.

ونظرا لأن معظم المؤتمرات في قاعدتي المنظومة ومعرفة هي مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات فإن الموضوعات عامة ومتشابهة فهي تتناول موضوعات مثل:

- أخصائيو المكتبات والمعلومات
- المحتوى العربي الرقعي
- مجتمع المعرفة
- تكنولوجيا المعلومات
- شبكات التواصل الاجتماعي

ومن ناحية أخرى تميل مؤتمرات جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي إلى تناول موضوعات تكنولوجية حديثة مثل:

- البيانات الضخمة
- انترنت الأشياء

وكان من الصعب حصر موضوعات أوراق مؤتمرات قاعدة الهادي لكبر عددها ، فضلا عن تعدد وتنوع المؤتمرات ما بين متخصصة وغير متخصصة ومع هذا فإن أبرز الموضوعات هي على النحو التالي(جدول ١٨) :

جدول (١٨) أبرز موضوعات الأوراق في قاعدة الهادي

عدد الأوراق	الموضوعات
١٥٩	المعالجة الفنية للمعلومات
١٦٢	التوثيق
٢٢٦	تكنولوجيا المعلومات
٨٥	القراءة
٢٣٥	أدب الأطفال
٢٥٠	المخطوطات

الأرشيف والوثائق	١١٤
------------------	-----

وتشير قاعدة معرفة إلى أن أكثر الموضوعات للمؤتمرات بها هي (جدول ١٩) :

جدول (١٩) أبرز الموضوعات في قاعدة معرفة

المكتبات	173
المكتبات الجامعية	١٣٢
المكتبات الرقمية	١١٦
خدمات المعلومات	١١١
المكتبيون	١٠٥
معالجة البيانات	٩٠

وفي دراسة أجراها رضا النجار عن عناوين ٧٧ من المؤتمرات العربية في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٨ اهتم فيها بالتوزيع الموضوعي لعناوين المؤتمرات اعتمادا على قاعدة الهادي للإنتاج الفكري، وحدد ٣٤ موضوعا كان أبرزها (جدول ٢٠) :

جدول (٢٠) أبرز الموضوعات في دراسة رضا النجار

مؤسسات المعلومات	٩ مؤتمرات
مهنة المكتبات والمعلومات	٧ مؤتمرات
المكتبات	٦ مؤتمرات
المكتبات ومراكز المعلومات	٦ مؤتمرات
إدارة المعلومات والمعرفة	٥ مؤتمرات
مجتمع المعرفة	٥ مؤتمرات
الانترنت	٣ مؤتمرات
المكتبات الرقمية	٣ مؤتمرات
نظم المعلومات	٣ مؤتمرات

وتبين أن هناك تنوعا موضوعيا للمؤتمرات، وأشار إلى ظهور بعض الموضوعات الحديثة مثل شبكات التواصل الاجتماعي والانترنت والتقنيات الحديثة والبيانات الضخمة وانترنت الأشياء، كما أشار إلى أن أكثر المصطلحات تكرارا في عناوين المؤتمرات هي: مجتمع المعرفة، التحديات (النجار، ٢٠١٩).

وفي دراسة أخرى قدمتها سارة الدين عن الأوراق العلمية لمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات منذ المؤتمر الأول عام ١٩٨٨ حتى المؤتمر الثامن والعشرون (٢٠١٧) تبين أن الموضوعات التي تمركزت حولها الأوراق العلمية للمؤتمرات هي:

العمليات الفنية، العاملون بالمكتبات ومراكز المعلومات، تقنيات المعلومات والاتصال، خدمات المعلومات، أنواع المكتبات، الأدوار التي تقوم بها المكتبات في خدمة المجتمعات، الوضع الحالي للمكتبات ومراكز المعلومات واستشراف المستقبل، السياسات العامة للمعلومات (شاع الدين، ٢٠١٨).

٧/٤ مدى توافر النص الكامل :

يتوافر النص الكامل في قاعدتين هما المنظومة ومعرفة بينما لا يتوافر بالمرّة في قاعدة الهادى. ويلاحظ توافر النص الكامل في قاعدة المنظومة بالنسبة لـ ٤٥٤ مؤتمراً و١٥٣٨ ورقة ولا يتوافر النص الكامل في ثلاث مؤتمرات بـ ٩٢ ورقة ، وغالبا ما يتوافر النص في صيغة PDF صورة، وأحيانا في صيغة PDF نص (نص نسخة تم اعادتها طباعتها كنص) ، وصيغة HTML.

ويتوافر النص الكامل في صيغة PDF بالنسبة لقاعدة معرفة ، ولا يوجد نص كامل في قاعدة الهادى.

٨/٤ البيانات وعرضها :

عادة ما تُعرض البيانات في مستويين : المستوى المختصر والمستوى المفصل وذلك في القواعد الثلاث.

وفي المستوى الأول يعطى في قاعدة المنظومة:

عنوان المؤتمر وتحتة الأوراق أو البحوث ثم يعطى: عنوان الدراسة، المؤلف ، الصفحات، صورة PDF.

ويعطى في المستوى الأول في قاعدة معرفة :

نوع المادة، عنوان الورقة، المؤلف/ المؤلفون، اسم المؤتمر ورقمه وسنة الانعقاد ومكان الانعقاد، موقع الصفحات من إلى وعددها، الموضوعات، علامة + في صندوق للوصول للنص الكامل عبر كلمة السر.

ويلاحظ أن التسجيلات ترتب تنازليا من الأحدث للأقدم.

وفي قاعدة الهادى نجد في المستوى الأول : العنوان، رقم التسجيل، المؤلف، الكلمات المفتاحية، تاريخ النشر، النوع: بحوث مؤتمرات.

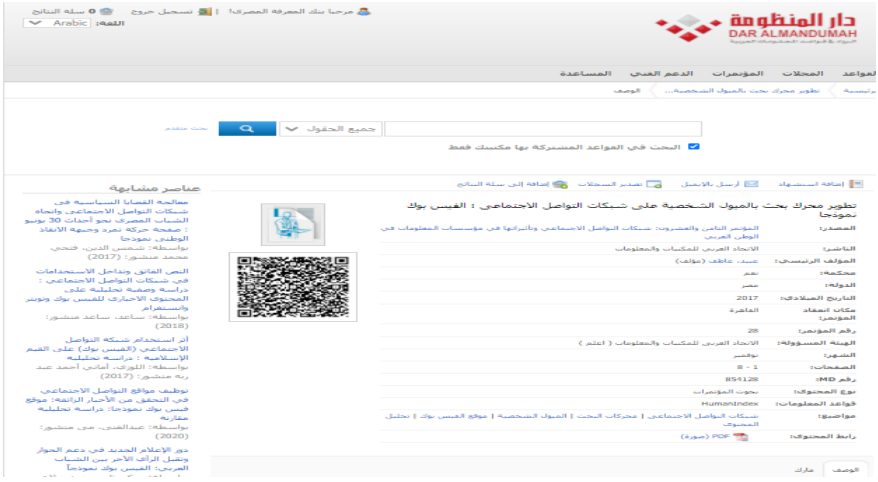
وبين الجدول (٢١) البيانات في المستوى الثانى المفصل في القواعد.

جدول (٢١) البيانات في قواعد البيانات

البيان	المنظومة	معرفة	الهادى
عنوان الدراسة	√	√	√
المصدر	√	√	√
الناشر	√	√	-
المؤلف الرئيسى/ مؤلفون آخرون	√	√	√
محكمة	√	-	-
الدولة	√	√	-
التاريخ الميلادى	√	√	√
مكان انعقاد المؤتمر	√	-	√
رقم المؤتمر	√	-	-
الهيئة المسؤولة عن انعقاد المؤتمر	√	-	√
الشهر	√	-	-
الصفحات	√	√	√
رقم التسجيلية	√	√	-
نوع المحتوى	√	√	√
قواعد المعلومات	√	-	-
مواضيع	√	√	√
الكلمات المفتاحية	-	-	√
رابط المحتوى	√	-	-
اللغة	-	-	√

ويمكن الخروج من هذا الجدول بالملاحظات التالية (أشكال ٤ ، ٥ ، ٦) :

- أن البيانات وردت بصورة مفصلة في قاعدة المنظومة عنها في القاعدتين الأخيرين (١٧ بيان مقابل ١٠ و ١١ على التوالي).
- أن البيانات الواردة كافية بصفة عامة في وصف أوراق المؤتمرات والتعريف بها.
- بعض البيانات في قاعدة المنظومة زائدة عن الحد مثل: "محكمة" ، رقم المؤتمر، الشهر، وفي قاعدة الهادى : "اللغة".
- لم تسجل قاعدة الهادى: الناشر، كما لم تسجل رقم التسجيلية في المستوى المفصل حيث سجلته في المستوى الأول من الوصف.



شكل (٤) شاشة عرض البيانات المفصلة لأوراق المؤتمرات في المنظومة



الشكل رقم (٥) شاشة عرض البيانات المفصلة لأوراق المؤتمرات في معرفة

أثر اختلاف أنماط تصميم أنظمة إدارة المقررات الإلكترونية CMS في تنمية المهارات العملية لمقرر الفهرسة الوصفية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية

تفاصيل	
اسم الباحث أو المؤلف:	أيمن مصطفى الفخراني
الموضوع:	التعليم الإلكتروني
تاريخ:	2012
عنوان المؤتمر:	المؤتمر التاسع لفرع المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة
مكان الإصدار:	القاهرة
عدد الصفحات:	36
اللغة:	اللغة العربية
الكلمات المفتاحية:	التعليم الإلكتروني
النوع:	بحوث المؤتمرات

الشكل رقم (٦) شاشة عرض البيانات المفصلة لأوراق المؤتمرات في الهادي

٩/٤ التصفح و البحث :

يمكن الدخول الى القواعد الثلاث من خلال محرك البحث جوجل و من ثم الدخول الى المؤتمرات .

ويلاحظ أن بحوث المؤتمرات في قاعدة المنظومة يمكن الوصول إليها و تصفحها من قسم المؤتمرات في كل قاعدة من القواعد الخمس الموضوعية ، و توجد مؤتمرات المكتبات و المعلومات في قاعدة العلوم الانسانية في موضوع فرعى هو: المكتبات ، كما يمكن الوصول إليها فردية في القاعدة التي تضم محتويات الدوريات و المؤتمرات معا، وفي معرفة قاعدة خاصة بأوراق المؤتمرات. و توجد قائمة للتصفح في قاعدة الهادي و من ثم يمكن أن يكون التصفح باسم المؤتمر حيث بيانات عن كل بحث من بحوثه أو باسم النوع: بحوث المؤتمرات حيث تتابع البحوث ، كما توجد امكانية البحث باستخدام كلمات البحث . وهناك نمطان للبحث: البحث البسيط و البحث المتقدم في القواعد الثلاث.

وتتوافر إمكانيات البحث التالية في القواعد بالنسبة لبحوث المؤتمرات جدول (٢٢):

جدول (٢٢) أساليب البحث في القواعد

امكانيات البحث	المنظومة	معرفة	الهادي
العنوان	√	√	√
المؤلف	√	√	√
الموضوع	√	√	√
المؤتمر	√	√	√
الناشر	-	√	-

تاريخ النشر	-	-	√
اللغة	-	√	-

وتنفرد بعض القواعد بطرق بحث إضافية إلى مداخل البحث المتعارف عليها، إذ يمكن البحث بالناشر في قاعدة معرفة، كما يمكن البحث باللغة، وأيضا نوع البيانات: ورقة مؤتمر، عرض مؤتمر، كتاب مؤتمر في نفس القاعدة، بينما تنفرد قاعدة الهادي بإمكانية البحث بتاريخ النشر.

١٠/٤ مدى التداخل بين قواعد البيانات:

هناك تداخل بين القواعد الثلاث في أوراق المؤتمرات، فقد تبين أن كل مؤتمرات قاعدة معرفة (٢٤ مؤتمر) عدا مؤتمرواحد هو المؤتمر ٢٩ (٢٠١٩) موجودة في قاعدة الهادي، مع ملاحظة أن قاعدة الهادي تسجل بيانات ببليوجرافية بينما تعطى قاعدة المعرفة النص الكامل.

ومن ناحية أخرى فإن وقائع ٤١ مؤتمرا من ٤٨ مؤتمرا في قاعدة المنظومة، موجودة في قاعدة الهادي مع ملاحظة أن قاعدة المنظومة تعطى النص الكامل بينما قاعدة الهادي تعطى البيانات الببليوجرافية فقط.

لكن ماذا عن التداخل بين قاعدتي المنظومة ومعرفة؟

تشتمل قاعدة معرفة على ٢٠ مؤتمرا من مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، وهذه المؤتمرات موجودة أيضا في قاعدة المنظومة مع ملاحظة اختلاف أعداد الأوراق بين القاعدتين بالنسبة لكل مؤتمر، فقد بلغ عدد أوراق المنظومة ٨٢٣ بينما هي ٦٩١ لنفس المؤتمرات في قاعدة معرفة (جدول ٢٣).

ويلاحظ أن المؤتمرات أرقام ١٨ و ٢٤ و ٢٩ موجودة في قاعدة معرفة وغير موجودة في قاعدة المنظومة.

ومن ناحية أخرى توجد المؤتمرات ٨، ٢٦، ٢٨ في قاعدة المنظومة، وهي غير موجودة في معرفة (جدول ٢٤).

جدول (٢٣) أعداد المؤتمرات والأوراق

رقم المؤتمر	منظومة	معرفة
١	١٧	١٤
٢	٢٥	١٩
٣	٣٠	٢٤

٢٠	٢٦	٤
٢٤	٢٩	٥
٢١	٢٨	٦
٣٧	٤٧	٩
٢٤	٣٤	١٠
١٨	٣٢	١١
٥٦	٣٦	١٢
٣٨	٣٩	١٣
١٧	٢٥	١٤
٢٢	٢٨	١٥
١٧	٢٣	١٧
١٦	١٥	١٩
٦٩	٨٢	٢٠
٥٨	٤٦	٢١
٤٠	٨٦	٢٢
٨٢	٩٠	٢٣
٧٥	٨٥	٢٥
٦٩١	٨٢٣	المجموع

جدول (٢٤) بعض المؤتمرات في كل من المنظومة ومعرفة

المؤتمرات الموجودة بالمعرفة وليس بمنظومة		المؤتمرات الموجودة بالمنظومة وليس بمعرفة	
عدد الأوراق	رقم المؤتمر	عدد الأوراق	رقم المؤتمر
٣٢	١٨	٣٦	٨
٦٥	٢٤	٥٠	٢٦
٤٦	٢٩	٨٦	٢٨
١٤٣		١٧٢	

١١/٤ الخدمات الإضافية :

تتوفر بعض الخدمات الإضافية بالقواعد الثلاث وهي على النحو التالي جدول (٢٥) :

جدول (٢٥) الخدمات الإضافية بالقواعد

الهادي	معرفة	المنظومة	الخدمة
-	√	√	إضافة استشهاد
-	-	√	تصدير تسجيلات
-	-	√	عناصر مشابهة
-	-	√	صيغة مارك
√	√	-	إحصائيات

ومعنى ذلك أن إضافة الاستشهادات حسب المعايير المعروفة موجودة في قاعدتين هما المنظومة ومعرفة وهي وفقا لنظام واحد في المنظومة MLA ، وثلاثة نظم في معرفة : AMA, MLA, APA

وتنفرد قاعدة المنظومة بتقديم ""مصادر مشابهة " بعدد ٥ بالنسبة لكل ورقة من أوراق المؤتمرات في عنصر البيانات، كما تنفرد بتصدير التسجيلات Bib Tex, RDF, MARC, End note ، وأيضا تقديم البيانات بصيغة مارك .

ولا تتوفر إحصاءات خاصة بقسم المؤتمرات في قاعدة المنظومة، بينما هي متوفرة بصورة مفصلة في قاعدة معرفة حيث تعطى بيانات إحصائية خاصة بمؤتمرات المكتبات على النحو التالي :

العدد الكلي للأوراق

نوع البيانات أوراق ، عرض مؤتمر، مؤتمر

اللغة

الدولة

المؤلفون

المصدر

المؤسسة

الموضوعات

كما أن الإحصاءات متوفرة بالنسبة لقاعدة الهادى حيث يوجد جدول بيانى وبه الأعداد للقاعدة كلها. وأيضا في التصفح يوجد عدد التسجيلات في كل موضوع والشئ نفسه

للدوريات والمؤتمرات والنوع وسنة النشر.

٥- التحديات:

ترصد الدراسة بعض التحديات التي تواجه ضبط و إتاحة بحوث المؤتمرات العربية يمكن إيجازها على النحو التالي:

- لا تحظى بحوث المؤتمرات بالاهتمام نفسه الذي تحظى به مصادر المعلومات الأخرى وخاصة الدوريات. وربما يرجع ذلك إلى طبيعة المؤتمرات نفسها والنظر إليها باعتبارها ملتقيات لتبادل المعلومات والرأى والمشورة فى الأساس ، وليس أدل على ذلك من أن قاعدتين هما المنهل والعبىكان لم يخصصا أقساما للمؤتمرات وأوراقها، فضلا عن قلة عدد المؤتمرات فى بعض القواعد الأخرى.

- لا توجد معلومات كافية عن نظم إدارة المؤتمرات ربما فيما عدا بنك المعرفة المصرى الذى قدم حديثا -٢٠٢٠- نظاما لإدارة المؤتمرات لا يقتصر على بحوث المؤتمرات وإنما يتناول الدورة الكاملة لعقد المؤتمرات ابتداء من التفكير فيها، وخطوات ما قبل الانعقاد ثم الانعقاد وما يتعلق بالأوراق.

- لم يعد من الملائم الآن أن تقتصر قاعدة البيانات - وخاصة بالنسبة لبحوث المؤتمرات- على البيانات الببلوجرافية وإنما من الضرورى الاهتمام بالنص الكامل أو على الأقل مستخلصات للأوراق.

- من الواضح عدم اهتمام القواعد أو عدم تركيزها على بحوث المؤتمرات فى المجالات العلمية والتكنولوجية ربما بسبب أن تلك المؤتمرات تكون مغرقة فى التخصص العلمى وكون الأوراق فى معظمها باللغة الإنجليزية.

- من الواضح أيضا عدم تغطية القواعد الحالية لبحوث المؤتمرات التى انعقدت فى المنطقة العربية بشكل كامل أو حتى شبه كامل ربما بسبب حداثة نشأتها وصعوبة الحصول على بحوث المؤتمرات القديمة باعتبارها من الأدب الرمادى أو غير المنشور.

- يبين الفحص الدقيق للقواعد فيما يتعلق بمجال المكتبات والمعلومات وجود تكرار فى أسماء المؤتمرات داخل القاعدة الواحدة، وعدم دقة فى رصد البيانات، وعدم التسجيل لكل أوراق المؤتمر وإنما الاكتفاء ببعض الأوراق فقط، وإدخال تسجيلات كتب المؤتمرات ضمن أوراق المؤتمرات وأيضا بعض العروض لها المأخوذة من الدوريات، والتركيز على

مؤتمرات هيئة واحدة هي الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

- يلاحظ النقص في وجود بيانات إحصائية أو عدم دقة المتوافر منها في قواعد بيانات المكتبات والمعلومات فهي غير محددة في قاعدة المنظومة وغير دقيقة في القاعدتين الأخريين.

٦ - خاتمة:

سعت هذه الدراسة إلى وصف وتحليل قواعد البيانات العربية لبحوث المؤتمرات للتعرف على مدى تغطيتها للبحوث ومدى كفايتها، والتحديات، وسبل التغلب عليها.

١/٦ النتائج :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وهي إجابة عن تساؤلاتها:

١- تبين وجود ست قواعد بيانات تهتم ببحوث المؤتمرات العربية هي قواعد بيانات: دار المنظومة، معرفة، آسك زاد، بنك المعرفة المصري، شبكة المؤتمرات العربية، قاعدة الهادي.

وفيما يتعلق بدار المنظومة فإنه يوجد قسم خاص ببحوث المؤتمرات في كل قاعدة من قواعد الخمس الموضوعية، أما معرفة فإنها تخصص قاعدة مستقلة لأوراق المؤتمرات، والشئ نفسه بالنسبة لآسك زاد، التي تخصص قاعدة للمؤتمرات، وقد أنشأ بنك المعرفة المصري نظاما لإدارة المؤتمرات المصرية به قسم لوقائع المؤتمرات، بينما تخصصت شبكة المؤتمرات العربية في نشر وفهرسة وقائع المؤتمرات وتوثيقها. كما تخصصت قاعدة الهادي في الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بكل أنواعه ومنه بحوث المؤتمرات.

٢- قواعد البيانات حديثة النشأة، إذ نشأ معظمها في القرن الواحد والعشرين وخاصة في العقد الثاني منه وهي من إنتاج مؤسسات تجارية أو مؤسسات وطنية حكومية أو مؤسسات إقليمية ودولية، وثلاث منها تتيح خدماتها برسوم، بينما ثلاث أخرى تتيح القواعد دون رسوم وبشكل مجاني، والقواعد متعددة التخصصات عدا قاعدة الهادي التي تخصص في مجال المكتبات والمعلومات.

٣- تشتمل قواعد دار المنظومة على أكبر عدد من المؤتمرات (٢٦٠٤ مؤتمرا) يليها قاعدة الهادي (٥٥٨) مؤتمرا بينما الأعداد قليلة للغاية في بنك المعرفة المصري (٤) وشبكة المؤتمرات (٧)، وبالتالي فإن أعداد أوراق المؤتمرات كبيرة جدا في المنظومة ٥٤٧٨٥ يليها معرفة ٩٢٩٥.

وتتراوح فترات التغطية الزمنية ما بين ١٩٦٠ حتى ٢٠٢١، كما أن التغطية الجغرافية

تتركز أساسا على البلاد العربية والشئ نفسه بالنسبة للتغطية اللغوية فاللغة العربية هي السائدة يليها الإنجليزية ثم الفرنسية وقاعدة واحدة سجلت بعض المواد باللغة التركية. وتتيح أربعة قواعد النص الكامل، بينما تتيح إحدى القواعد (بنك المعرفة) المستخلصات فقط، وتتيح قاعدة أخرى (الهادي) البيانات الببليوجرافية فقط.

٤- تبين وجود ثلاث قواعد بيانات فقط تهتم ببحوث المؤتمرات في مجال المكتبات والمعلومات هي: المنظومة، معرفة، الهادي. وبحوث المؤتمرات مستقلة ضمن كل قاعدة من القواعد الموضوعية لدار المنظومة، بينما هي في قسم موضوعي مستقل من بين موضوعات قاعدة المعرفة، ويمكن التصفح للمؤتمرات وأوراقها ضمن قائمة التصفح في قاعدة الهادي.

٥- أكبر تغطية للمؤتمرات في مجال المكتبات و المعلومات هي في قاعدة الهادي الببليوجرافية إذ قدمت ٥٥٨ مؤتمرا و ٥٣٧٩ ورقة يليها المنظومة بـ ٤٨ مؤتمرا و ١٦٣٠ ورقة ثم معرفة بـ ٢٤ مؤتمرا و ٩٠٠ ورقة، وتتراوح فترات التغطية بين ١٩٧٢ و ٢٠١٩ أى ما يقرب من ٥٠ سنة، وقد جاءت المؤتمرات من ١٧ دولة عربية أبرزها مصر ثم تونس ثم السعودية، كما سجلت قاعدة الهادي بعض أوراق مؤتمرات قدمها باحثون عرب في مؤتمرات في بلاد أجنبية، وكانت اللغة العربية هي السائدة يليها الإنجليزية ثم الفرنسية، وتتيح قاعدتنا المنظومة ومعرفة النص الكامل بينما تقتصر قاعدة الهادي على البيانات الببليوجرافية.

٦- تبين تعدد المسميات الدالة على المؤتمرات فإلى جانب مصطلح مؤتمر توجد مصطلحات أخرى مثل: ندوة، اجتماع، ملتقى، ورشة عمل، حلقة دراسية أو علمية، مائدة مستديرة، منتدى.

٧- عادة ما تعرض البيانات التعريفية بأوراق المؤتمرات في مستويين: مستوى مختصر ومستوى مفصل لكل ورقة.

٨- تتوافر امكانات التصفح والبحث في القواعد الثلاث مع توافر امكانات البحث بعنوان الورقة أو المؤلف أو الموضوع أو المؤتمر وفي أحوال قليلة الناشر (معرفة) وتاريخ النشر (الهادي). وتوجد أيضا امكانات البحث البسيط والبحث المتقدم مع ملاحظة عدم الاهتمام بالبحث بالكلمات المفتاحية التي أوردها الباحثون.

٩- تبين عمومية موضوعات المؤتمرات بصفة عامة وخاصة بالنسبة لاتحادات وجمعيات المكتبات، كما تبين أن النسبة الغالبة هي لمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وخاصة في قاعدتي المنظومة والمعرفة مع تنوع كبير في المؤتمرات في قاعدة

الهادي.

١٠- يوجد تداخل في التغطية بين القواعد الثلاث في أوراق المؤتمرات، فقد تبين أن كل مؤتمرات قاعدة معرفة عدا مؤتمر واحد موجودة في قاعدة الهادي مع فارق أن القاعدة تشمل بيانات ببيولوجرافية فقط، ومن ناحية أخرى فإن ٤١ مؤتمرا من (٤٨) من أوراق مؤتمرات المنظومة موجودة أيضا في قاعدة الهادي. وهناك تداخل بين قاعدة المنظومة والمعرفة وخاصة فيما يتعلق بمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمكتبات (٢٠) مؤتمر مشترك بين القاعدتين).

١١- تتيح القواعد الثلاث خدمات إضافية منها نمط الاستشهاد وفقا لـ MLA في المنظومة ووفقا لـ APA، MLA، AMA في معرفة ولا يوجد ذلك في قاعدة الهادي، وتنفرد قاعدة المنظومة بإضافة "عناصر مشابهة" وهي مقالات ذات صلة عند ذكر ورقة مؤتمر، وتتوفر بيانات إحصائية كافية في قاعدة معرفة، كما تتوفر بعض البيانات الإحصائية بالنسبة لقاعدة الهادي بينما لا تتوفر بيانات إحصائية خاصة بقسم المؤتمرات في قاعدة المنظومة.

١٢- هناك بعض التحديات التي تتعلق بضبط و إتاحة أوراق أو بحوث المؤتمرات العربية فهي لا تحظى بالاهتمام اللازم وخاصة في المجالات العلمية والتكنولوجية، كما أن التغطية لبحوث المؤتمرات في القواعد الموجودة غير كاملة، هذا فضلا عن عدم دقة البيانات في بعض الأحيان.

٢/٦ مقترحات:

بناء على النتائج السابقة والتحديات التي تواجه ضبط و إتاحة بحوث المؤتمرات تقدم الباحثة بعض المقترحات:

- بذل مزيد من الاهتمام بتغطية بحوث المؤتمرات العربية، باعتبار أن المؤتمرات هي حصيلة لقاءات علمية مثمرة وأنها تقدم الجديد أو تناقش القضايا والمسائل الجارية قبل ظهورها في الدوريات أو الكتب.

ويتطلب الأمر إنشاء شبكة من الاتصالات والاتفاقات من أجل الرصد الكامل والدقيق للمؤتمرات نظرا لصعوبة معرفتها ونسيانها بعد انعقادها، وهو ما يدعو إلى ضرورة الأخذ بنظم إدارة المؤتمرات التي تتناول الدورة الكاملة للمؤتمرات بما فيها التحكيم ونشر وقائع المؤتمرات.

- لا يجب أن يقتصر الأمر على المؤتمرات التي تقدم فيها أوراقا باللغة العربية وخاصة في

المجالات الاجتماعية والإنسانية وإنما من الضروري أيضا الالتفات إلى المؤتمرات العلمية والتكنولوجية التي تقدم البحوث فيها باللغة الإنجليزية أساسا فهي أساس الرؤية على المستوى العالمي وهي شاهد قوى للمستوى العلمى للبحث في الدول.

- وضع خطة لتغطية المؤتمرات التي لم تتناولها القواعد الموجودة وخاصة القديمة منها رغم أن ذلك يتطلب بحثا مضنيا عنها.

- من المهم أن تركز قواعد بيانات المؤتمرات على النص الكامل أو المستخلصات ربما أكثر من غيرها من مصادر المعلومات بسبب صعوبة الاطلاع على أصولها في أحوال غير قليلة.

- من المفيد والممكن إنشاء قاعدة بيانات عربية موحدة على غرار: Web of Science Conference Proceedings Citation Index تعمل على الرصد لبحوث المؤتمرات العربية ، فضلا عن الاستشهادات المرجعية لها.

- تحتاج قواعد البيانات الموجودة حاليا إلى تحسينات عديدة فيما يتعلق بالدقة في الرصد والتسجيل ، وإمكانات التصفح والبحث ، ووسائل المساعدة والبيانات الإحصائية. قائمة المصادر:

المصادر العربية:

- ١- بو سمينة ، عبد الرزاق ؛ بطوش ، كمال (٢٠٢١) . الوصول الحر لأعمال المؤتمرات : اشكالات التحكيم وحتمية الاتاحة : مقترح مشروع منصة رقمية جزائرية لادارة التظاهرات العلمية . - مجلة أريد الدولية لقياسات المعلومات والاتصال العلمى .- مج ٢ ، ع ٣ (يوليو).- ص ٨١-٩٨.
- ٢- حسن ، فايقه (٢٠٠٥). مؤتمرات المكتبات والمعلومات العربية: دراسة تحليلية.- مجلة المكتبات والمعلومات العربية.- ص ٥، ١٤ (يناير).- ص ٨٩-١٢٢.
- ٣- الدهشان ، جمال على(٢٠١٩). المؤتمرات العلمية : ما لها وما عليها . - المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية .- مج ٢ ، ع ٢ .- ص ٥٧ - ٨٤.
- ٣- سعيد، أسماء نوري (٢٠٠٨). المؤتمرات العلمية لكلية الآداب- الجامعة المستنصرية: دراسة تحليلية.- المجلة العراقية للمعلومات، مج ٩، ع ١، ٢.- ص ٦١-١٢٥.
- ٤- سلمان. أية ظاهر؛ الناهي ، هالة غالب (٢٠٢٠). وقائع وأعمال المؤتمرات العلمية لكلية الآداب، جامعة البصرة: دراسة تحليلية.- مجلة آداب البصرة.- ع ٩٢.- ص ٥١٩-٥٥٤.
- ٥- السيد، أماني محمد (٢٠١٠). نظم إدارة المؤتمرات العلمية ودورها في تحكيم ونشر بحوث المؤتمرات: دراسة للمواصفات الوظيفية.- علم.- ع ٧.- ص ٣٣٨-٣٨٩.
- ٦- شاع الدين، سارة (٢٠١٨). الاسهامات العلمية لمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للأوراق العلمية.- ص ٥٩٩-٦١٧.

- ٧- في المؤتمر ٢٩ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.- بورسودان.
- ٨- شبكة المؤتمرات العربية: <http://arab.kmshare.net>
- ٩- عبد الهادي ، محمد فتحي (١٩٧٦). الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات و التوثيق . - القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- ١٠- العربي، أحمد عبادة (٢٠٠٩). مؤتمرات وندوات العمل الخيري بدول مجلس التعاون الخليجي.-. جدة: المركز الدولي للأبحاث والدراسات.-١٥٤ص.
- ١١- فوزي ، رباح (٢٠٢١). البحث العلمي : دليل عملي للباحثين -. الاسكندرية : دار الثقافة العلمية . - ص ١٩٥.
- ١٢- قاعدة الهادي للإنتاج الفكري <https://arab-affli.org>
- ١٣- قواعد المعلومات: دار المنظومة www.mandumah.com
- ١٤- محمد، شحات (٢٠٢١). علم المكتبات والمعلومات في قواعد البيانات العربية.- القاهرة. أطروحة (دكتوراه) - جامعة الأزهر.
- ١٥- معتوق، خالد بن سليمان (٢٠١٥). بحوث ودراسات مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للمؤتمرين الرابع والعشرون والخامس والعشرون.- ص ١٣-٤٤.
- ١٦- في المؤتمر السادس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- معرفة: قاعدة البيانات العربية الرقمية <https://search.emarefa.net>
- المؤتمرات المصرية: بنك المعرفة المصري www.ekb.eg
- ١٧- ناجي، إهداء صلاح (٢٠١٨). النظم مفتوحة المصدر لإدارة أعمال المؤتمرات العلمية: دراسة تقييمية مع اقتراح رؤية متكاملة لإدارة أعمال المؤتمرات بجامعة القاهرة.- القاهرة. أطروحة (دكتوراه)- جامعة القاهرة.
- ١٨- النجار، رضا (٢٠١٩). تحليل محتوى عناوين المؤتمرات العربية في مجال المكتبات والمعلومات.- الفهرست.- ع ٦٧، ٦٨ (يوليو/ أكتوبر).- ص ٩١-١٢٤.

المصادر الإنجليزية:

- 1- About Scopus. www.elsevier.com
- 2- Agarwal, Naresh; Anearul Islam. (2021) A bibliometric analysis of the annual meeting proceedings of the Association for Information Science and Technology.- p.873-875.
- 3- In 84th Annual meeting of the Association for Information Science & Technology Slat Lake City, UT.
- 4- Ask Zad. www.askzad.com
- 5- Conference papers. <http://writingcenter.unc.edu>
- 6- Conference proceeding.

-
- 7- en.wikipedia.org.
 - 8- Conference proceedings in academia
 - 9- www.academicpublishing.org
 - 10- Garner, and Others (2008). Identifying serial trends through twenty years of NAS1G conference proceedings: a content analysis.- Serials Review.- Vol.34, No.2.- p.88-103.
 - 11- Lisee and Others (2008). Conference proceedings as a source of scientific information: a bibliometric analysis.- Journal of American Society for Information Science and Technology.- Vol.59.- No.11.- p.1776-1784.
 - 12- Orman, Evelyn; Price, Harry (2007). Content analysis of four national music organization conferences.- Journal of Research in Music Education.- Vol.22.- No.2, p.140-148.
 - 13- Proceeding First (Proceedings)- OCLC Support <http://help.oclo.org>
 - 14- Purnell, Phillip (2021). Conference proceedings publications in bibliographic data bases: a case study of countries in South East Asia.- Scientometrics.- p.355-387.
 - 15- Reitz, Joan (2004). Dictionary for library and information science.- Westport, Conn.: Libraries Unlimited.
 - 16- Web of Science : Conference proceedings citation Index. <https://clarivate.com>
 - 17- What are conference proceedings? <http://guides.libraries.psu.edu>
 - 18- Zhang, Guijie and Other s (2021). Investigating academic publications from provincial administrative regions in the mainland of China.- Learned Publishing p.1-13.